

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed KHIDHER -Biskra

Faculté des Sciences Economiques,  
Commerciales et des Sciences de économiques



جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

# الموضوع

## دور نظم المعلومات في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة: مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب GMSud أوماش -بسكرة-  
لسنة 2020/2019

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد وتسيير مؤسسات

الأستاذ(ة) المشرف(ة):

نوي فطيمة الزهرة

إعداد الطلبة:

- جرادي سلسبيل

- أسعد ريمة بسمة

### لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ محاضر(أ)	- نصيرة عقبة
بسكرة	مقرا	- أستاذ محاضر(أ)	- نوي فطيمة الزهرة
بسكرة	مناقشا	- أستاذ محاضر(أ)	- مودع إيمان

الموسم الجامعي: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَ  
وَالَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ  
وَالَّذِي يُنَزِّلُ الْمَطَرَ  
وَالَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى  
وَالَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّاتِ  
وَالَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّاتِ  
وَالَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّاتِ

## شكر وعرافان

نشكر الله عز وجل على اتمام هذه الرسالة، ونتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساعدنا من قريب او بعيد في إنجاز هذه المذكرة.

ونشكر الدكتورة الفاضلة المشرفة على بحثنا هذا نوي فطيمة الزهرة على مساعدتها لنا دون أن تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة، ولها منا خالص التقدير والاحترام.

كما نتوجه بالشكر الى كل مسؤولي مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب لمساعدتهم لنا في انجاز الدراسة الميدانية.

كما نتوجه بجزيل الشكر والعرافان لأعضاء لجنة المناقشة وعلى ملاحظاتهم القيمة والسديدة التي سيكون لها الفضل في إثراء هذه الرسالة وخروجها بالصيغة النهائية.

ويطيب لي ان أتقدم بوافر الشكر والتقدير للجميع على مد يد العون لنا ولم نخصه بالذكر وعلى حسن تجاوبهم وصادق تعاونهم وجزاهم الله خير عنا خير جزاء.

وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

## الإهداء

أهدي ثمرة جهدي الى التي الجنة تحت أقدامها أُمِّي حبيبة الروح التي انتظرت هذا اليوم لترى نتاج ثمارها لكي  
كل وجداني لم أجد سوى مذكرتي لأهديها لك.

الى الذي كل فخر بانتسابي إليه سندي وعكازي أبي الغالي الذي تعب وضحى وبعرقه انا في هذا المكان  
كلماتي لا تفي حَقك يا قدوتي في الحياة

حفظكما الله وأطال في عمركما

الى حبيبة القلب وصغيرتي ومدلتي أختي خلود

والى سندي وامي الثانية أختي الغالية خولة

والى امانى وضخري في هذه الحياة اخي العزيز صهيب وزوجته.

والى الكتكوت غفران التي ملكت قلوبنا وانارت بيتنا بضحكاتها.

والى الذين وجدتهم في ضيقي قبل فرحي الأخوات التي انجبتهم الحياة صديقتي، توأم الروح وبلسم الجروح  
جيهان، وريحانة القلب ونصفي الثاني ريحانة.

الى التي تقاسمت معها عملي هذا ريمة بسملة الملاك الهادئ التي كانت نعم الصديقة والشريكة لك مني كل  
الحب والتقدير.

والى التي خطيت خطواتي التعليمية الأولى على يديها واسمها أخذ من نصيبها معلمتي في الابتدائي طقيع وافية  
لها كل الحب والتقدير.

والى كل من يحمل لقب جرادي وكل أقاربي وأحبيتي التي وسعهم قلبي ولم تسعهم مذكرتي

الى كل خريجي اقتصاد وتسيير مؤسسات دفعة 2022.

## اهداء

الحمد لله الذي اعانني على انجاز هذا الرسالة المتواضعة

الى حبيبتي التي كانت ولا زالت عوناً لي في الشدائد.....امي حبيبتي

الى سندي في هذه الحياة ونور دربي.....ابي الغالي

الى اخوتي الاعزاء " اليامين، وليد، عصام، ايمان" سدد الله خطاهم

الى جدي وجدتي حفظهما الله

الى أهلي واقاربي واحبتي الذين دعموني واخص بالذكر "خالتي مسعودة" وابنة عمي "امال"

الى جميع زملاء وزميلات الدراسة واخص بالذكر "يمينه" وشركتي الغالية في هذا العمل "سالي"

الى جميع الاساتذة الذين عرفتهم خلال مشواري الدراسي خاصة الاستاذة والمشرفة "نوي فاطمة الزهراء"

ولا أنسى بالذكر من فارقونا في هذه الحياة "جدة أمي " رحمها الله

والى كل من يعرفني من قريب أو بعيد

ريمة بسمة

## ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى إظهار دور نظم المعلومات في إنتاج معلومات تتصف بالدقة والصحة والتي تعتبر الركيزة الأساسية التي يتم الاعتماد عليها لاتخاذ القرار كما تهدف الى دراسة أهمية نظم المعلومات وأثرها في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. وقد تم الاعتماد على التحليل المالي كأسلوب لتقييم الأداء المالي بالمؤسسة وذلك من خلال دراسة المعلومات المحتوات بالقوائم المالية وفهمها وتحليلها وتفسيرها من أجل الكشف عن نقاط القوة لدعمها، ونقاط الضعف لتفاديها، وذلك من أجل الوصول الى معرفة الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة.

وقد تم إسقاط هذه الدراسة على مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب أوماش -بسكرة-وتوصلت إلى أن فاعلية نظم المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية يكمن في إنتاج القوائم المالية الذي يكون تحليلها بواسطة النسب والمؤشرات المالية التي تساعد في عملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

**الكلمات مفتاحية:** نظم المعلومات، الأداء المالي، تقييم الأداء المالي، المؤشرات المالية، مطاحن الكبرى للجنوب أوماش

### **Stundy summary:**

This study aims to show the role of information systems to produce accurate and valid information which is the mainstay that is relied upon to make decisions It also aims to study the importance of information systems and their impact on improving the financial performance of the economic institution. Financial analysis has been relied upon as a method for evaluating the financial performance of the institution this is done by studying, understanding, analyzing and interpreting the information contained in the financial statements in order to reveal the strengths to support them. and weaknesses to avoid, in order to get to know the true financial position of the institution.

This study was dropped on the Grand Mills Corporation of the South, Oumache - Biskra - It concluded that the effectiveness of information systems in improving the financial performance of an economic institution lies in the production of financial statements Which is analyzed by financial ratios and indicators Which helps in the process of evaluating the financial performance of the economic institution.

**keywords:** information systems, Financial performance, Financial performance appraisal, Financial indicators, Grand mills of the south oumache.

الصفحة	العنوان
	البسمة
	الاهداء
	الشكر والعرفان
	الملخص
	فهرس الموضوعات
	فهرس الجداول
	فهرس الاشكال
أو	مقدمة
	الفصل الاول: الإطار النظري لنظم المعلومات والاداء المالي
2	مقدمة الفصل
3	المبحث الاول: مدخل مفاهيمي حول نظم المعلومات
3	المطلب الاول: مفهوم نظم المعلومات
3	الفرع الاول: مفهوم النظام، مفهوم المعلومات
4	الفرع الثاني: مفهوم نظم المعلومات
6	المطلب الثاني: خصائص وعناصر نظم المعلومات
6	الفرع الاول: خصائص نظم المعلومات
7	الفرع الثاني: عناصر نظم المعلومات
8	المطلب الثالث: أهمية وأهداف نظم المعلومات
8	الفرع الاول: أهمية نظم المعلومات
9	الفرع الثاني: أهداف نظم المعلومات
11	المبحث الثاني: أساسيات نظم المعلومات
11	المطلب الاول: وظائف وأنواع نظم المعلومات
11	الفرع الاول: وظائف نظم المعلومات
14	الفرع الثاني: انواع نظم المعلومات
16	المطلب الثاني: أسباب نجاح وفشل نظم المعلومات
16	الفرع الاول: أسباب نجاح نظم المعلومات
17	الفرع الثاني: أسباب فشل نظم المعلومات
17	المطلب الثالث: التحديات التي تواجه نظم المعلومات
19	المبحث الثالث: ماهية الاداء المالي
19	المطلب الاول: مفهوم الاداء المالي

19	الفرع الاول: تعريف الاداء، تعريف الوظيفة المالية
20	الفرع الثاني: تعريف الاداء المالي
20	المطلب الثاني: أهمية والعوامل المؤثرة على الاداء المالي
20	الفرع الاول: أهمية الأداء المالي
21	الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على الاداء المالي
22	المطلب الثالث: معايير الاداء المالي
24	المبحث الرابع: تقييم الاداء المالي
24	المطلب الاول: تعريف تقييم الاداء المالي وخطواته
24	الفرع الاول: تعريف تقييم الاداء المالي
25	الفرع الثاني: خطوات تقييم الاداء المالي
25	المطلب الثاني: القوائم المالية
25	الفرع الاول: تعريف القوائم المالية
26	الفرع الثاني: أنواع القوائم المالية
30	الطلب الثالث: المؤشرات والمقاييس المالية لتقييم الاداء المالي
30	الفرع الاول: مؤشرات التوازن المالي
35	الفرع الثاني: النسب المالية
36	المطلب الرابع: دور نظم المعلومات في تحسين الاداء المالي
38	خلاصة الفصل
39	الفصل الثاني: دراسة حول فعالية نظم المعلومات في تحسين الاداء المالي في مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب اوماش -بسكرة-
40	مقدمة الفصل
41	المبحث الاول: التعريف بمؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب اوماش -بسكرة-
41	المطلب الاول: نشأة مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب
42	المطلب الثاني: أهمية واهداف نظم المعلومات في مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب
42	الفرع الاول: أهمية نظم المعلومات في المؤسسة
43	الفرع الثاني: اهداف نظم المعلومات في المؤسسة
44	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب
51	المبحث الثاني: نظم المعلومات في مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب اوماش -بسكرة-
51	المطلب الاول: واقع نظم المعلومات في مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب
54	المطلب الثاني: دور نظم المعلومات في مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب
54	المطلب الثالث: صعوبات نظم المعلومات في مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب
55	المبحث الثالث: الاداء المالي في مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب اوماش -بسكرة-



55	المطلب الاول: عرض الميزانيات المالية لمؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب
61	المطلب الثاني: التحليل بواسطة المؤشرات المالية
65	المطلب الثالث: التحليل بواسطة النسب المالية
67	المطلب الرابع: مساهمة نظم المعلومات في تحسين الاداء المالي في مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب
68	خلاصة الفصل
69	الخاتمة
72	قائمة المراجع
79	قائمة اللاحق

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
27	شكل الميزانية العامة	01
28	شكل الميزانية الختامية	02
31	عوامل تغير رأس المال العامل	03
35	انواع النسب المالية	04
49	تشكيلة منتوجات الدقيق والفرينة	05
55	اصول الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن الجنوب الكبرى لسنة 2019	06
57	خصوم الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن الجنوب الكبرى لسنة 2019	07
58	اصول الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن الجنوب الكبرى لسنة 2020	08
59	خصوم الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن الجنوب الكبرى لسنة 2022	09
60	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019	10
60	الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020	11
61	حساب رأس المال العامل بالطريقة (01)	12
61	حساب رأس المال العامل بالطريقة (02)	13
63	حساب الاحتياج رأس المال العامل	14
64	حساب الخزينة	15
65	تحليل نسب السيولة	16
66	تحليل نسب التمويل ولاستقلالية المالية	17

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الجدول
5	مكونات التي تدخل في هيكله المعلومات	01
14	وظائف نظام المعلومات	02
44	الهيكلة التنظيمي لمؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب	03
50	مراحل إنتاج الدقيق والفرينة	04

مقدمة

مقدمة

تواجه المؤسسات الاقتصادية العديد من التحديات نتيجة ما يشهده عالم الاعمال من تطور سريع وعميق في مجالات عدة سواء اقتصادية اجتماعية سياسية تنعكس بشكل او آخر على هذه الاخيرة وتجعلها في صراع دائم مع محيط يتميز بالمنافسة الشديدة والتغير؛ ولهذا كان لزاما على مؤسسات لكي تضمن بقاءها واستمرارها أن تأخذ بعين الاعتبار المتغيرات البيئية المحيطة بها وما تفرضه من فرص وتهديدات وأن تتعرف على بيئتها الداخلية من خلال اكتشاف نقاط القوة والضعف.

وفي وقتنا الراهن أصبحت المعلومات تعتبر المورد الاساسي والاستراتيجي لمواجهة هذه التحديات إذ لا بد التحكم في هذا الكم الهائل من المعلومات واستغلالها بكفاءة وفعالية من خلال فرزها وتنظيمها ومعالجتها للحصول على معلومات ضرورية ودقيقة وفي الوقت المناسب لأكثر عدد من المستخدمين والذي يكون من خلال استخدام نظام المعلومات الذي من شأنه ان يحقق لها اهدافها ويوفر لها كافة المعلومات المناسبة في الوقت المناسب لمختلف المستويات والمصالح الادارية كما يضمن لها تنسيق وتحسين وتدقيق المعلومات بين تلك المستويات كما يساعد المؤسسة على تقييم ادائها المالي وايجاد حلول لتصحيح وضعيتها المالية.

ان تقييم الاداء المالي هو اظهار الوضعية المالية للمؤسسة بصورة دقيقة وواضحة ومدى قدرتها على تحقيق التوازن بين ايراداتها ونفقاتها؛ ويقوم تقييم الاداء المالي أساسا على تحليل القوائم المالية التي تعتبر نتاج لنظم المعلومات المحاسبية ويجري عادة التحليل بواسطة المؤشرات والنسب المالية التي تعطي نتائج وتفسيرات أكثر دقة على كافة تدفقاتها المالية واحتياجاتها ومنه تهدف الى تحسين ادائها المالي.

❖ الإشكالية:

ونسعى من خلال هذه الدراسة إبراز أهمية نظم المعلومات في المؤسسة ومعرفة دورها في تحسين الأداء المالي؛ ومعالجة هذا الموضوع سنحاول الإجابة عن الإشكالية الرئيسية والمتمثلة في:

كيف تساهم نظم المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب اوماش-بسكرة-؟

❖ الأسئلة الفرعية:

وللإجابة على هذا التساؤل نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما فعالية نظم المعلومات في المؤسسة الاقتصادية؟
- ما الغرض من استخدام المؤشرات النسب المالية في عملية تقييم الأداء المالي؟
- هل تؤثر نظم المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب؟

### ❖ فرضيات الدراسة:

ويهدف الإجابة على إشكالية البحث واستنادا على التساؤلات الدراسة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى: تكمن فعالية نظم المعلومات في المؤسسة الاقتصادية في أنها تساعد على اتخاذ القرار المناسب.
- الفرضية الثانية: المؤشرات والنسب المالية تكشف مدى توازن الوضعية المالية للمؤسسة.
- الفرضية الثالثة: يسعى نظام المعلومات الى تحسين الاداء المالي في مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب عن طريق القوائم المالية والتقارير المالية.

### ❖ أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في كونها تتعلق بالمعلومات والتي أصبحت تلعب دور استراتيجي تعتمد عليه المؤسسة في بناء قراراتها، كما تتعلق هذه الدراسة بأهم المؤشرات والنسب المالية التي تكشف مستوى أدائها وتوازنها ماليا.

### ❖ أهداف الدراسة:

- التعرف على نظم المعلومات ومكوناتها.
- معرفة أهمية نظم المعلومات.
- توضيح مفهوم الأداء المالي.
- اظهار كيفية تقييم الأداء المالي عن طريق القوائم المالية.
- بيان دور نظم المعلومات وتأثيرها على الوضعية المالية لمؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب.

## ❖ منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي وذلك فيما يتعلق بالجانب النظري للموضوع حيث قمنا بالمسح المكتبي والإلكتروني بغرض ضبط المفاهيم العامة لموضوع البحث وللحصول على المراجع اللازمة، واعتمدنا في الجانب التطبيقي على المنهج التحليلي وذلك بتحليل القوائم المالية

للمؤسسة واسقاط الجزء النظري للمتغيرين على المؤسسة موضوع الدراسة.

## ❖ أسباب اختيار الدراسة:

تكمن اسباب اختبار الموضوع في:

- موضوع البحث يدخل ضمن التخصص المدروس في الجامعة.
- الانجذاب الشخصي لنظم المعلومات ولتشعبها.
- الأهمية البالغة الذي يحتلها الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

## ❖ حدود الدراسة:

حدود مكانية: اقتصرت الدراسة التطبيقية على مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب.  
حدود زمانية: تم اجراء هذا البحث خلال الفترة 2019-2020.  
الحدود الموضوعية: دراسة العلاقة بين دور نظم المعلومات وأثره على الأداء المالي.

## ❖ الدراسات السابقة:

### أولاً: الدراسات المتعلقة بنظم المعلومات

1. حمدوش آسية، نظام المعلومات ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة اتصالات الجزائر -وكالة سيدي علي-، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص تسيير استراتيجي دولي، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2015-2016.

هدفت هذه الدراسة الى توضيح اهمية دور نظام المعلومات في تسيير المؤسسة ودوافع استخدامه بالإضافة الى الطرق المستخدمة في الحصول على المعلومات اللازمة للمؤسسة ومدى تطبيقه واستخدامه في المؤسسة الاقتصادية.

وقد توصلت هذه الدراسة الى جملة من النتائج وهي:

. يعد نظام المعلومات اعلى درجة من الاهمية في المؤسسة من خلال أثره الفعال في اوصول المعلومات وتسهيل الامام بمكونات الواقع وتفاعلاته وتأمين مقدرة اكتشاف الفجوات في النظام.  
. يساهم ادخال التكنولوجيا الى المؤسسة في تقديم المعلومات أكثر دقة وسرعة ملائمة بالمقارنة مع انظمة السابقة.

2. صياد صباح، أنظمة المعلومات وتأثيرها على تنافسية المؤسسة الجزائرية، مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بن أحمد وهران، 2017-2018.

تكمن أهمية هذه الدراسة في زيادة الاهتمام بنظم المعلومات، خاصة بعد الانفتاح الذي شهدته السوق الجزائرية على الأسواق العالمية وتحرير التجارة الخارجية وازدياد حدة المنافسة سواء الداخلية او الخارجية، ومع ظهور الثورة المعلوماتية التي شهدها العالم في هذا العصر وأصبح المثل السائد " ان من يملك معلومة يملك فرصة تنافسية " فاستوجب على المؤسسات سواء كانت عمومية او خاصة تتبنى نظم المعلومات للبقاء واستمرار نشاطها. وتوصلت هذه الدراسة الى جملة من النتائج:

. مازالت مكانة نظم المعلومات بالمنظمة لم تصل بعد الى مستواها الحقيقي في بعض المؤسسات حيث ان نظام المعلومات الحالي يضمن احتياجات كل وظيفة من الوظائف بالمعلومات الضرورية لتسيير نشاطاتها، إلا انه يفتقد الى السرعة في اخراج المعلومات من خلال عدم وجود بالمنظمة نظم معلومات متطورة، فلما يكون لها نظم معلومات تخص كل وظيفة فهذا من شأنه ان يخفض مستوى التنسيق ما بين الوظائف، التقليل من وصول المعلومات بسرعة، وهذا سيؤثر على انخفاض فعالية وكفاءة تشاطها.

3. شريقي ثللي، جليلد سولاف، دور نظم المعلومات في تحسين الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة شركه توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير، تخصص ادارة اعمال، جامعة آكلي محند اولحاج البويرة، 2018-2019.

يوضح هذا البحث ماهية نظم المعلومات وخصائصه واهدافه وتصنيفاته كما يلقي الضوء على نشأتها وكيف أصبحت مستخدمة على نطاق واسع عالميا بسبب توفرها للوقت والجهد في جميع المؤسسات التي اعتمدت نظام المعلومات اساسا لها.

ويبين البحث دور نظم المعلومات في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الاقتصادية من حيث تقييم الأداء، اذ يسمح للإدارة بتقييم أداء موظفيها بأدوات بسيطة وسرعة في توصيل المعلومات.

النتائج المتوصل اليها:

. يسهل نظام المعلومات في المؤسسة من عملية وضع توقعات الأداء للعاملين.  
. يقلل استخدام نظام المعلومات من الأخطاء المحتملة في عملية تقييم أداء العاملين في المؤسسة.  
. يفيد نظام المعلومات بكل تقنياته بتحسين أداء المنظمات بشكل عام وموثوقية المعلومات المتدفقة داخل النظام، مما يؤمن للشركة ميزة الأمان في تعاملها والتأكد من عدم ضياع اي معلومة مهما قلت أهميتها، إذ انه سيكون لها قيمة كبيرة عند تحليلها مع بيانات اخرى احصائيا او تمت الاستعانة بها لاحقا.



## ثانيا: الدراسات المتعلقة بالأداء المالي

1- علجية حنان، فعالية نظم المعلومات المحاسبية في الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة الأنابيب ALF APIE وحدة غرداية للفترة (2008-2011)، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماجستير في علوم التسيير.

هدفت هذه الدراسة الى تقديم إطار نظري يحدد ويعرف مختلف المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية وكذا الاداء المالي ومؤشرات تقييمه وفي الإطار التطبيقي اسقطت هذه المفاهيم على مؤسسة الأنابيب ALF APIE بغرداية. وحصلت هذه الدراسة على النتائج التالية:

. تقييم الأداء المالي يعطي صورة عن وضع المؤسسة ومركزها المالي.

. القوائم المالية تعتبر اهم مصدر للمعلومات لتقييم الاداء المالي للمؤسسة بالإضافة الى معلومات أخرى.

2- حكيمة وطار، دور نظم المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة نافطال -وحدة GPL ام البواقي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي في العلوم التجارية، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2012-2013.

تتجلى أهمية هذه الدراسة في أهمية وحسن تقييم اداء المؤسسات الاقتصادية فهي تشكل ركيزة اساسية في دعم الاقتصاد الوطني، وكذلك تستمد أهميتها من جملة التقارير والمعلومات المحاسبية في هذه المؤسسة لما في ذلك من أثر كبير في تقييم أدائها المالي.

ومن بين النتائج المتوصل لها ما يلي:

. تنتج القوائم المالية عن طريق ادراج العمليات التي تقوم بها المؤسسة وتقيدها في القوائم المالية التالية: قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، وقائمة التدفقات النقدية.

3- نوي سماح، دور نظام المعلومات المحاسبية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة -بسكرة-، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر بسكرة 2018-2019.

تكمن أهمية الدراسة بشكل اساسي في الأثر الواضح الذي يلعبه مفهوم نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الاداء المالي، وتبرز أهمية الاداء المالي في تحديد نقاط القوة والضعف في مركزها المالي والعمل على تفادي نقاط الضعف والابقاء على نقاط القوة وتطويرها.

ومن اهم النتائج المتوصل لها ما يلي:  
. لقياس الاداء ورفع الكفاءة يجب على المؤسسة تحديد اهدافها وتحديد مقاييس الاداء المناسبة لكل هدف وصولا الى النتائج المرتقبة للاستخدام الكفء للموارد المتاحة.  
. تحقيق مؤسسة مطاحن الزيبان القنطرة - بسكرة- المؤشرات المالية في تقييم أدائها المالي، حيث احتلت مؤشرات تقييم الاداء المرتبطة بالبعد المالي المرتبة الاولى.

#### ❖ صعوبات الدراسة:

خلال قيامنا بهذه الدراسة واجهتنا عدة صعوبات ومن أهمها:  
. صعوبة حصر نظم المعلومات نظرا لتشعبها.  
. عدم إدراك موظفين المؤسسة لمفهوم نظم المعلومات.  
. صعوبة إجراء الدراسة الميدانية نتيجة رفض العديد من المؤسسات إجراء الدراسة فيها.

#### ❖ هيكل الدراسة:

تم تقسيم دراستنا الى:  
المقدمة: وهي طرح عام لمحتوى الدراسة  
الفصل الأول: تضمن أربع مباحث ليوضح الإطار النظري لمن من المتغير المستقل "نظم المعلومات" والمتغير التابع "الأداء المالي"، حيث تناولنا في المبحثين الأول والثاني المفاهيم العامة لنظم المعلومات، أهميتها، أهدافها، وأهم أنواعها، وكذا الوظائف التي يؤديها، وأسباب نجاحها وفشلها، أما المبحثين الثالث والرابع يشمل عموميات حول الأداء المالي وأهميته والعوامل المؤثرة به مروراً بتقييم الأداء المالي ومعايير تقييمه ومقاييس ومؤشرات التقييم  
الفصل الثاني: وهو الجزء الخاص بالدراسة الميدانية بمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب أو ماش -بسكرة- للوقوف على فعالية نظم المعلومات في تحسين الأداء المالي.  
الخاتمة: تم فيها ذكر أهم النتائج المتوصل لها وبعض التوصيات والاقتراحات في هذا الموضوع.

الفصل الأول:

الإطار النظري لنظم المعلومات

والأداء المالي

## تمهيد

مع بداية ظهور الثورة الصناعية أصبحت نظم المعلومات آلية جد مهمة وضرورية فهي تشكل قاعدة أساسية لصنع القرارات لذلك عمدت المؤسسات على استعمالها وتطويرها من اجل خدمة أهدافها ومواكبة التطورات والتغيرات الحادثة في المحيط، وتعتبر المعلومات المالية من أبرز المصادر التي تساعد في عملية تقييم الأداء والنشاط المالي للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، لذلك سنتطرق هذا الفصل الى مفاهيم عامة واساسيات حول نظم المعلومات في المؤسسة وأيضاً الى ماهية الأداء المالي واهمية ومعايير تصنيفه والى تعريف تقييم الأداء المالي وخطوات تطبيقه وكيفية قياس الأداء المالي من خلال مؤشرات والنسب المالية حيث:

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول نظم المعلومات.

المبحث الثاني: اساسيات نظم المعلومات.

المبحث الثالث: ماهية الأداء المالي.

المبحث الرابع: تقييم الأداء المالي.

## المبحث الأول: مدخل مفاهيمي حول نظم المعلومات

ان التطور السريع الذي يشهده العالم ساهم بشكل كبير في زيادة أهمية المعلومات فهي تعتبر احد الموارد الأساسية التي تحتاجها المؤسسة لأداء مهامها ووظائفها وعملياتها، وهنا يبرز أهمية نظم المعلومات في تنظيم هذه المعلومات وفق اسس علمية وموضوعية وحسب الحاجة اليها، فهي تهدف الى امداد المؤسسات بالمعلومات الضرورية وتحقيق الانسجام والتكامل بين مختلف وظائف المؤسسة، وبالتالي لها دور قوي وفعال في صنع القرار، وسنحاول في هذا المبحث التطرق لمفهوم نظم المعلومات وخصائصه وكذا أهميته وأهدافه.

### المطلب الأول: مفهوم نظم، مفهوم المعلومات

قبل التطرق لمفهوم نظم المعلومات كمصطلح بحد ذاته لا بد من الولوج الى فهم معنى الشقين اللذان يتكون منهما المصطلح.

### الفرع الأول: تعريف النظم، المعلومات

#### أولاً: تعريف النظم

لقد تعددت التعاريف الخاصة بهذا المصطلح حيث نجد:

"النظام هو مجموعة من العناصر أو الأجزاء التي تتكامل مع بعضها وتحكمها علاقات وآليات عمل مضبوطة وفي نطاق مكاني وزماني محددين بقصد تحقيق هدف أو أهداف معينة" (الحسنية، 2006، صفحة 5).

"تفاعل لمجموعة من العناصر مشكلة بذلك كيان أو وحدة شاملة ومنه يمكن القول ان النظام هو مجموعة عناصر، مكونات أجزاء تتفاعل فيما بينها وتترابط بشكل منطقي وفعال لتحقيق أهداف المرجوة". (مرمي، 2010، صفحة 4).

#### ثانياً: تعريف المعلومات

لها عدة تعريفات نذكر منها:

المعلومات " فهي عبارة عن بيانات تم تصنيفها وتنظيمها بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها، وبالتالي فالمعلومات لها معنى وتؤثر في ردود أفعال وسلوك من يستقبلها" (ملوخية، 2005، صفحة 43).

المعلومات تعرف ايضا على انها "مجموعة من البيانات المنظمة والمنسقة بطريقة توليفية مناسبة، بحيث تعطي معنى خاص وتركيبية متجانسة من الأفكار والمفاهيم، تمكننا من الاستفادة منها..." (زيتوني، 2012، صفحة 50).

ومن خلال التعريفين السابقين نجد ان المعلومات ترتبط أساسا بالبيانات والتي يقصد به البيانات "هي مواد وحقائق خام أولية ليست ذات قيمة بشكلها الاولي ما لم تتحول الى معلومات مفهومة ومفيدة، أو هي مجموعة من الحقائق والمشاهدات قد تكون أرقاما أو كلمات أو رموز أو حروف..." (السقا، 2016، صفحة 33).

ومنه يمكن القول ان المعلومات هي ناتج تحويل مجموعة حقائق وآراء وأفكار وملاحظات في شكلها الاولي الخام والغير مرتب والغير منظم الى أفكار ونتائج منظمة ومنسقة ومرتبة ونافعة ولها قيمة وتأثير على اتخاذ قرار ما.

### الفرع الثاني: تعريف نظم المعلومات

بعد تطرقنا للمفاهيم الجزئية لمصطلح نظم المعلومات سنتطرق هنا الى معنى المصطلح بحد ذاته حيث نجد قد ذكرت عدة تعريفات لمصطلح نظم المعلومات منها:

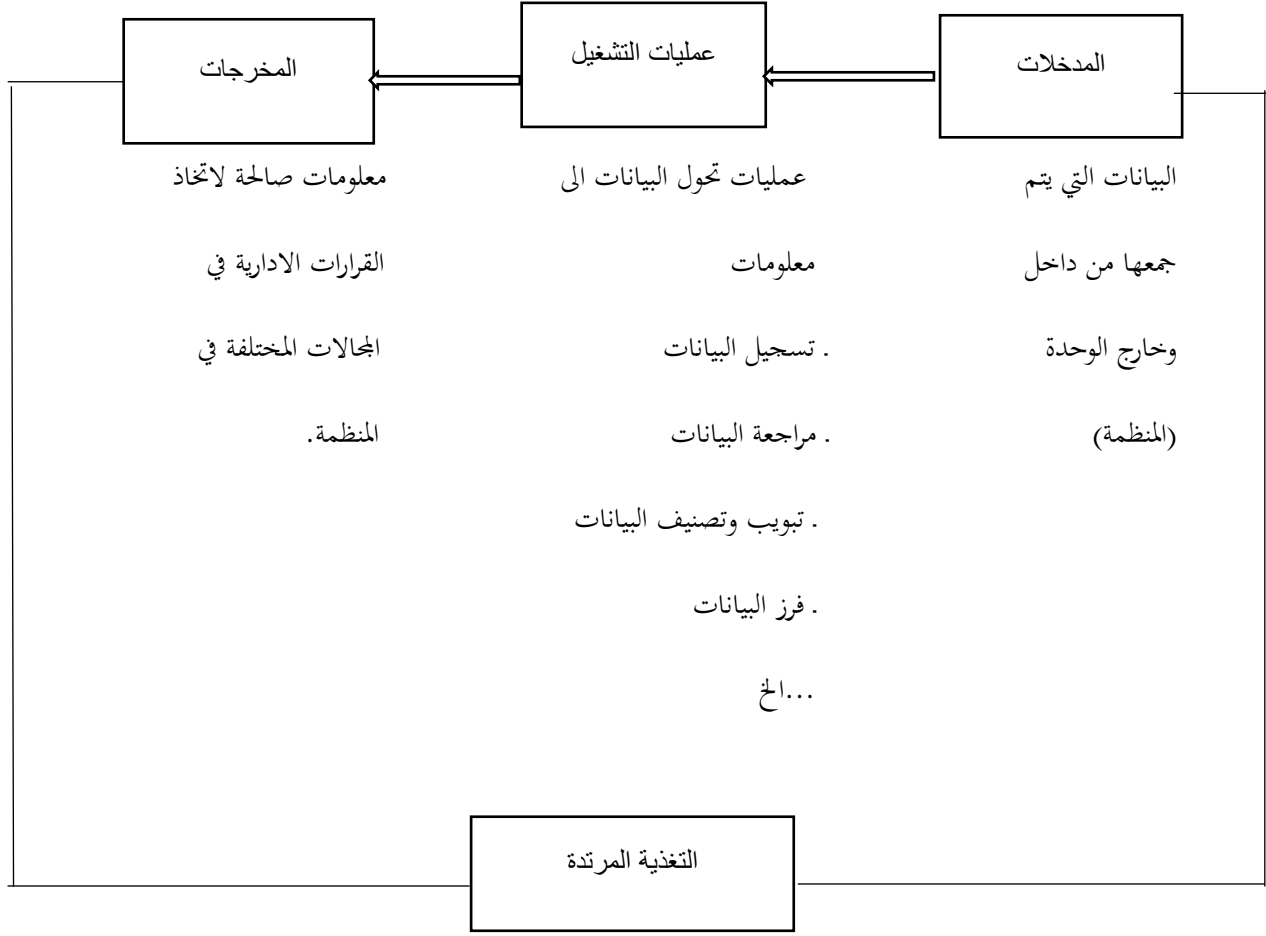
نظم المعلومات " مجموعة من الإجراءات التي تقوم بجمع واسترجاع وتشغيل وتخزين وتوزيع المعلومات لتدعيم اتخاذ القرارات والرقابة في التنظيم " (البكري، 2004، صفحة 14).

نظم المعلومات " بانه مجموعة من المكونات المربوطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من أجل انتاج المعلومات المفيدة وايصال هذه المعلومات الى المستخدمين بالشكل الدائم، والوقت المناسب، من أجل مساعدتهم في أداء الوظائف المؤكدة إليهم" (مقدم و زياني، 2020، صفحة 4).

**نظام المعلومات** هو الية تساعد الناس على جمع المعلومات وتخزينها وتنظيمها واستخدامها... نظام المعلومات عبارة عن مجموعة من الأشخاص والإجراءات وقاعدة البيانات وأحيانا الأجهزة والبرمجيات التي تجمع وتعالج وتخزن وينقل البيانات لمعالجة المعاملات في المستوى التشغيلي وكذا لدعم اتخاذ القرارات الإدارية (Odoyo & others, 2013).

اذن يمكن القول ان **نظام المعلومات** هو عملية يتم خلالها تحويل المدخلات (البيانات) الى مخرجات (المعلومات) حيث يتم فرز تلك المدخلات ومعالجتها وتنظيمها وتخزينها بواسطة عناصر ومكونات مترابطة فيما بينها ومتكاملة في إطار ما يسمى بالنظام بغية الحصول على مخرجات منظمة ومفيدة يمكن استغلالها لحل مشكلة ما او اتخاذ قرار ما.

الشكل رقم (1): المكونات التي تدخل في هيكلية المعلومات



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على (طه، 2002، صفحة 13)

ومما سبق نجد ان نظام المعلومات يتكون من أربعة عناصر أساسية هي (عشية، 2018، صفحة 38):

- أ- **المدخلات:** تتمثل المدخلات بالعناصر التي تعتمد عليها نظم المعلومات، وتمثل العناصر البشرية والمادية والبيانات.
- ب- **العمليات:** تشكل العمليات الوظائف الرئيسية التي يعمل بيها النظام (المعالجة) التي تعمل على تحويل المدخلات الى مخرجات.
- ت- **المخرجات:** تعد المخرجات نتائج تم التوصل اليها من خلال العمليات التي عاجلت البيانات وحولتها لمعلومات (مخرجات).
- ث- **التغذية العكسية:** تعني التغذية العكسية تقييم النتائج التي تمثل المخرجات فيها يتم قياس مدى تطابقها مع الأهداف المحددة.

## المطلب الثاني: خصائص وعناصر نظم المعلومات

لا بد من وجود خصائص وعناصر لأي نظام معلومات وهذا ما سوف نقدمه في هذا المطلب.

### الفرع الأول: خصائص نظم المعلومات

تتمثل خصائص نظم المعلومات في (جليط و بالعطش، 2019، صفحة 4):

- 1/ **تحقيق الكفاءة والفعالية:** اذ يقوم نظام المعلومات بأداء المهام بصورة أسرع وبتكلفة أقل مع ضمان دقة المعلومات مما يسمح بمساعدة أصحاب القرار في اتخاذ قرارات ذات جودة وفعالية عالية، مما يسمح للمنظمة بتحقيق أهدافها.
- 2/ **المرونة والديناميكية:** بحيث يمكن لمستخدميه احداث التعديلات والتصميمات اللازمة على النظام كلما اقتضي الأمر ذلك بهدف مواجهة الاحتياجات الجديدة للمنظمة من المعلومات.
- 3/ **التكامل بين عناصر النظام:** هذا يعني ان نظام المعلومات وحدة واحدة متكاملة ومتناسكة الامر الذي يسهل التفاعل السريع للمنظمة مع كل التغيرات الخارجية.
- 4/ **تحديد التغيرات البيئية:** ويكون ذلك من خلال عملية الترسيد واليقظة المستمرة لمساعدة المنظمة على اتخاذ القرارات التي تمكنها من استغلال الفرص المتاحة، وفي نفس الوقت تجنب العراقيل والتهديدات الخارجية.
- 5/ **التواصل:** حيث يعتبر نظام المعلومات المنظمة شبكة اتصال داخلية تتضمن ربط جميع الأقسام والمصالح ببعضها البعض. وخارجية تسمح بتسهيل عملية اتصال مع كل المتعاملين مع المنظمة.
- كما تحتوي نظم المعلومات على الخصائص التالية(هاني، 2020، صفحة 8):
- 6/ **توافق نظام المعلومات مع البيئة الخارجية:** يجب أن لا يكون نظام المعلومات في معزل عن البيئة الخارجية، وعليه فمن الضروري عند تصميم نظام المعلومات أو صيانتها أو تطويره مراعاة البيئة الخارجية التي يعمل فيها النظام.
- 7/ **عدم التعارض مع اهداف ورسالة المؤسسة:** يجب ان يكون نظام المعلومات مبني بشكل يتوافق مع اهداف واستراتيجية المؤسسة ورسالتها.
- 8/ **تحقيق الرقابة:** من اهم الخصائص التي يجب ان تتوفر في نظام المعلومات هي خاصية الرقابة التي لها دور كبير في المؤسسة لأنها تعتبر الموجة والمرشد للمؤسسة في نشاطها.
- 9/ **القدرة على جمع البيانات:** من مصادرها المختلفة وتبويبها وتحليلها واستخلاص المعلومات الضرورية التي تحتاجها المؤسسة.



**10/ ضمان التغذية العكسية:** يضمن نظام المعلومات استرجاع المعلومات من مستخدميها الى معديها مرة أخرى من اجل إعادة تشغيلها وفق حاجة المؤسسة لهذه المعلومات التي تعتبر جد مهمة في عملية التخطيط والتنبؤ.

**11/ دعم عملية اتخاذ القرار والتخطيط في المؤسسة:** يعمل نظام المعلومات ومن خلال المعلومات التي ينتجها سواء في شكل تقارير او قوائم على دعم عملية التخطيط واتخاذ القرار في المؤسسة بمختلف مستويات الاستراتيجية والوظيفية والتكتيكية.

## الفرع الثاني: عناصر نظم المعلومات

يشتمل نظام المعلومات المعاصر على عناصر والتي تشكل الموارد الضرورية وهي تتمثل في أربعة عناصر أساسية هي: المنظمة، القوى البشرية، التكنولوجيا، البيانات والمعلومات. وهي كذلك تكمل بعضها وتترابط بشكل لا يعمل فيه النظام بطريقة فعالة، او يتكامل بدون واحد منها. ويمكننا ان نوضحها بالآتي (مدفوني، 2016، الصفحات 42-43):

### 1) المنظمة

نعني بها التنظيم التي يتبني بناء نظم المعلومات سواء كان شركة او مؤسسة تجارية او مالية. حيث ان اهداف المنظمة وطبيعة عملها، بيئتها الخارجية، وثقافتها وكذلك طبيعة الإدارة وتوزيع الوظائف والصلاحيات كلها تمثل عنصر مهما من عناصر نظام المعلومات.

### 2) القوى والعناصر البشرية

العناصر البشرية المؤهلة والمدربة لتنفيذ النشاطات المختلفة، التي تكون عادة بمستويات وكفاءات مختلفة حسب طبيعة النظام ووظائفه. إضافة الى انهم هم سيصبحون مستخدمين نهائيين لنظام المعلومات، والذين يستخدمون مخرجات النظام كذلك فإن هؤلاء هم أنفسهم سيكونون عناصر مهمة في رقد النظام بمدخلات جديدة بعد ان ينجزوا بحوثهم او يتخذوا قراراتهم وينتجوا معلومات جديدة.

### 3) التكنولوجيا

التكنولوجيا المستخدمة كالأجهزة والمكونات المادية بمختلف أنواعها، سواء كانت حواسيب مناسبة او مدخلات الكترونية، او ضوئية ليزرية، او أجهزة ومعدات اتصال لبث المعلومات الى المواقع المطلوبة وكذلك النظم والأساليب الفنية المتبعة والتي تشتمل على مختلف أنواع البرمجيات وخاصة البرمجيات التطبيقية المطلوبة لمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاع معلوماتها.

#### 4) البيانات والمعلومات

وهي المطلوب إدخالها في نظام المعلومات المتوفرة في مصادر المعلومات المختلفة الورقية منها، أو الالكترونية حيث تقوم البرمجيات والنظم والأساليب الفنية بمعالجتها وتخزينها، وتأمين استرجاعها عن طريق الطاقات البشرية المدربة لذلك وان مثل هذه البيانات والمعلومات تمثل مدخلات النظام.

نظم المعلومات كغيرها من الأنظمة الأخرى لها عناصر تقوم عليها والتي تعتبر بمثابة الضرورية لعملها، والتي لا يمكن لنظام العمل بدونها كما انها تعمل بشكل مترابط ومتكامل وبدون هذا الترابط لا يمكن ان يعمل بشكل فعال وهي تتمثل في كل من المنظمة، القوى البشرية، التكنولوجيا، وأخيرا البيانات والمعلومات.

#### المطلب الثالث: أهمية وأهداف نظم المعلومات

سنتناول في هذا المطلب الأهمية البالغة التي تقوم بها نظم المعلومات في المنظمة، والاهداف العديدة التي تسعى المنظمة لتحقيقها عن طريق وضع نظم معلومات.

#### الفرع الأول: أهمية نظم المعلومات

تظهر أهمية نظام المعلومات من خلال عمل النظام وتوفر البيانات والمعلومات في الوقت المناسب والجودة المناسبة والدقة المناسبة، وتتجلى أهمية نظم المعلومات فيما يلي (صباد، 2018، الصفحات 31-32):

1/ توفير المعلومات المساعدة في اتخاذ القرارات، إذ انها الطريق الى جانب ما يقوم به النظام من إعداد المعلومات بطريقة ملخصة على كل بديل وأثرها على الأهداف المطلوب تحقيقها، فكلما توافرت معلومات كافية ودقيقة كلما ساعد ذلك على تحقيق أحسن النتائج في التخطيط والتنفيذ والرقابة لأنشطة المنظمة.

2/ تمكن نظم المعلومات من استخراج مجموعة ضخمة من المعلومات بشكل تلقائي يساعد على حساب جدوى كل أنشطة المؤسسة.

3/ تحقيق الاستخدام الأكثر كفاءة للموارد المتاحة للمنظمة، وذلك من خلال مساهمة النظام في زيادة فعالية الاتصالات فيما بين نظم الوظيفية المكونة لنظام المعلومات على مستوى المنظمة ككل مما يؤدي الى إمكانية وسرعة الوصول الى المعلومات المطلوبة واللازمة لتحقيق اهداف ذلك النظام.

4/ انتشار ما يسمى بالتجارة الالكترونية بحيث تتم الصفقات عبر الوسائط الالية دون مجهود تسويقي مباشر من جانب المسوقين، مما جعل هناك أهمية كبرى للحصول على المعلومات الانية للتجارة الالكترونية.

كما تعد نظم المعلومات ذات أهمية استراتيجية لما تلعبه من أدوار أخرى استراتيجية تؤثر بشكل كبير على نشاط المؤسسة من خلال (ولد محمد، 2011، الصفحات 114-115):

- المشاركة في صياغة الرؤية الاستراتيجية في المنظمة: تعمل نظم المعلومات على المساندة في جعل الرؤية الاستراتيجية واضحة وشاملة وبسيطة، وتحقيق أعلى قدر ممكن من المشاركة في عملية صياغة تلك الرؤية.
- دعم عملية صياغة رسالة المنظمة: ويتم ذلك من خلال تحديد أنواع أنشطة الأعمال الأساسية، وتقديم المعلومات عن الأسواق التي تستهدفها المنظمة، فضلا عن تحليل الميزات التنافسية الاستراتيجية.
- صياغة الأهداف الاستراتيجية للمنظمة: ويتم ذلك من خلال مساعدة المنظمات في مقترنة النقاط القوة ونقاط الضعف الداخلية مع الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية سواء الحالية منها او المتوقعة مستقبلا، وهذا ما يعرف بعملية التحليل الاستراتيجي، وتقارن نتائج هذا التحليل مع الإمكانيات والموارد الجوهرية لتلك المنظمة.
- دعم عملية المفاضلة بين البدائل الاستراتيجية: تقوم نظم المعلومات بتقديم المعلومات ذات القيمة والجودة الشاملة التي تساعد المنظمة في القيام بالمفاضلة بين البدائل الاستراتيجية واختيار الأعمال الاستراتيجية التي تلائم إمكانيات المنظمة ووضعها التنافسي في الأسواق الداخلة فيها.
- تحقيق الميزة التنافسية الاستراتيجية: ويتم ذلك من خلال تقديم المعلومات وبالخصائص الجيدة عن القوى المنافسة.

#### الفرع الثاني: اهداف نظم المعلومات

- لكي يكون نظام المعلومات جيدا في المنظمة يجب توفر عدة عناصر نذكر منها ما يلي (نوه، 2014، صفحة 19):
1. تحقيق الكفاءة: يساهم نظام المعلومات في الرفع من كفاءة المنظمة بأسرع وقت ممكن واقل تكلفة كتقليل تكاليف العمالة واحلال الحاسوب الآلي.
  2. الوصول الى الفعالية: ونعرف ذلك من خلال التوافق مع اهداف المنظمة ومن هنا يساعد نظام المعلومات المديرين في اتخاذ القرارات الاصبوب.
  3. تحسين أداء الخدمة: من خلال نظم المعلومات يمكننا تحسين الخدمات للزبائن كاستخدام آلات الصرف في البنوك مما يمكن الزبائن من الصرف من حساباتهم على مدار 24 ساعة.
  4. تطوير المنتج: لنظام المعلومات دور رئيسي في تطوير المنتجات كما يحدث في البنوك والوكالات السياحية وشركات التأمين... الخ.
  5. التعرف على الفرص واستغلالها: ان المناخ سريع التغير والتطورات الحديثة واستخدام تكنولوجيا المعلومات أصبح يفرض على المنظمات استخدام نظم المعلومات التي تمكنها من اتخاذ القرارات للحفاظ على الفرص واستغلالها.

6. ربط العملاء بالشركة: أصبح جو المنافسة الذي تعيشه المنظمات يفرض عليها استخدام المعلومات لتحسين خدماتها وتسهيل الاطلاع على المعلومات التي يحتاجها الزبائن وذلك لكسب زبائنها والحفاظ عليهم من ان يتجهوا الى المنظمات المنافسة.

## المبحث الثاني: اساسيات نظم المعلومات

تحرص المؤسسات على ضرورة تبني نظم المعلومات من اجل مواكبة التغيرات المتعلقة ببيئة المؤسسة وهذا لبلوغ المؤسسة أهدافها وتحقيق غايتها وذلك عن طريق مختلف أنواع نظم المعلومات، وستتطرق في هذا المبحث على أنواع نظم المعلومات وتصنيفاتها ووظائفها وأسباب نجاح وفشل نظم المعلومات وكذلك التحديات التي تواجهها.

### المطلب الأول: وظائف وأنواع نظم المعلومات

تطرقنا في هذا المطلب الى اهم الوظائف التي تقوم بها نظم المعلومات مروراً بأبرز انواعها

### الفرع الأول: وظائف نظم المعلومات

تتمثل الوظائف التي تقوم بها نظم المعلومات فيما يلي (الصيرفي، 2005، الصفحات 186-188):

#### 1. تزويد الإدارة العليا بالمعلومات

تحتاج الإدارة في جميع اعمالها الى المزيد من المعلومات ولا سيما اننا نعيش في عالم تعقدت علاقته وتشبعت تخصصاته حيث يلاحظ مثلا ان سرعة حصر المخزون بالمنشأة يساعد في تحديد خطها الإنتاجي في المستقبل القريب. كما ان دقة التعرف على الكفاءات البشرية الموجودة يساعد على التخطيط لتوسعات مطلوبة في المستقبل القريب بيد ان تلك القرارات التكتيكية (قريبة المدى) ليست هي كل ما يتمخض عنه نظام معلومات جيدة، ولكن هناك أيضا دور للنظام في صنع القرارات الاستراتيجية (بعيدة المدى).

#### 2. تحديد المسؤولية

تساعد نظم المعلومات في تحديد أدوار الافراد والاقسام بالمنشأة وبالتالي تحديد مسؤولية هؤلاء. والنظام الجيد هو الذي يحسب الحجم الحقيقي للفرد المطلوب رسم دورة في المنشأة، حتى لا يكلف بما هو أكثر من طاقته فتضطرب الأمور فيما بعد عند عجزه عن القيام بمهمته وبالتحديد المسؤولية أيضا فإنه يمكن محاسبة المقصرين والتعرف عن المهملين.

#### 3. تخفيض عدد المشاكل

لعل الهدف الحقيقي من التفكير في نظام جيد هو التخلص من المشاكل الموجودة في ظل النظام الحالي. بيد انه عمليا من غير الممكن التخلص من كل المشاكل ولكن فقط تخفيض حجمها كلما أمكن ذلك.

#### 4. تنظيم الإجراءات

وهذه الوظيفة للنظام مستمدة من الاسم أي شيء مخطط ومحدد ومرتب وفي غيبة النظام فإن الغلبة تكون للفوضى وللعشوائية، والمنظمة تتوقع من النظام الجيد تقنية الإجراءات وسد الثغرات في خطط سير العمل الحالية.

#### 5. السيطرة على الموارد المتاحة

والموارد المتاحة قد تكون مادية كأجهزة ومعدات وقطع غيار واموال، او بشرية كعاملين وعملاء، او معنوية كبيانات موجودة او يمكن الحصول عليها وعالم اليوم مليء بمثل هذه الموارد التي قد تكون السيطرة عليها عمل في منتهى الأهمية للاستفادة منها استفادة قصوى. فعلى سبيل المثال يمكن لشركة ان تحصر عدد تخصصات العاملين بما لتعيد توزيع ادوارهم، ووظائفهم بما يكفل الاستفادة منهم وزيادة الإنتاج دوغما الحاجة لتعيين أي عامل إضافي.

#### 6. ضمان انسياب العمل

من وظائف النظام ان يؤدي الى تنسيق والانسجام بين النظم الفرعية. افرادا كانت ام جهات، بما يكفل انسياب العمل والتخلص من الاحتقانات الموجودة في المنشأة التي يتم العمل على مراحل يجب ان يعمل النظام على توزيع الأدوار والطاقات بما لا يخلق تكديسا في مرحلة ما فتتعطل السلسلة كلها.

الإضافة الى هذه الوظائف فهناك وظائف أخرى تتمثل فيما يلي (ماموني، 2019، الصفحات 10-11):

#### 7. تجميع البيانات

تجميع البيانات المتعلقة بالنشاط موضع الدراسة والموارد المستخدمة والطرق والمتغيرات المحيطة ذات التأثير، ويكون التجميع من كافة المصادر ذات العلاقة سواء كانت من داخل النظام او من خارجه، وذلك وفقا لخطة محددة تعكس احتياجات مختلف أجزاء التنظيم من المعلومات، تتضمن هذه الوظيفة جذب البيانات وكذلك تقومها للتأكد من صحتها ومناسبتها للغرض.

#### 8. تشغيل البيانات

يقصد به معالجة البيانات خلال مجموعة من العمليات الأساسية لتحويلها لمعلومات ذات معنى مفيد لمتخذي القرارات، ولا تختلف هذه العمليات الأساسية بالاختلاف نظام المعلومات سواء كان يدوي او الكتروني وتمثل العمليات الأساسية لتشغيل البيانات في عمليات التصنيف، والترتيب، العمليات الحسابية، التلخيص، كما لا يشترط ان تمر البيانات على كل هذه العمليات حتى تصبح مفيدة.

## 9. إدارة البيانات

يقصد بهذه الوظيفة الأنشطة الخاصة بتنظيم وإدارة عمليات تخزين، الاسترجاع، إعادة التحديث وصيانة البيانات.

## 10. رقابة وحماية البيانات

قد تحدث أخطاء في البيانات التي تدخل التشغيل أو يتم التلاعب بها أثناء عملية التشغيل، لذلك فإن إحدى الوظائف الهامة لنظم المعلومات هي حماية البيانات والتأكد من دقتها.

## 11. انتاج المعلومات

أي وضع المعلومات في يد المستخدمين، ويتمثل ذلك في خطوتين أساسيتين هما: انتاج النسخ أو التقارير وعملية الاتصال

- **فالأولى:** هي وضع تقارير تحتوي على المعلومات الناتجة عن التشغيل أو البيانات المخزنة.
- **والثانية:** هي عملية اتصال والتي تعني توصيل المعلومات الى مستخدميها.

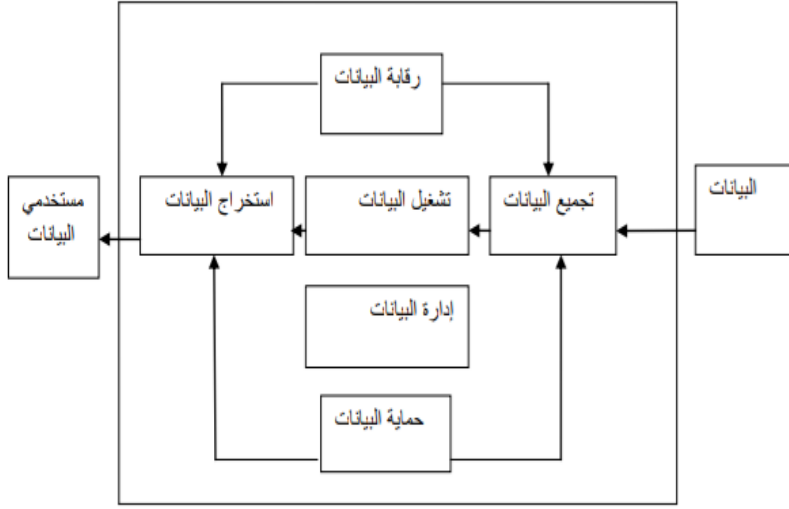
## 12. رقابة البيانات وسريتها

قد توجد بعض الأخطاء في البيانات التي يتم إدخالها وقد تفقد بعض البيانات، ولذلك يعتبر التأكد من صحة ودقة البيانات من الوظائف الهامة لنظام المعلومات، ومن بين الخطوات الأخرى للرقابة التصريح بوجود اقفال معدنية على اماكن المستندات وتسوية الأرضدة والتحقق والفحص.

## 13. الإجراءات

توجد عدة خطوات محددة داخل دورة تشغيل البيانات، وقد يقوم بها الافراد وقد تكون خليطا من الاثنين، وفي المعتاد تتكون دورة تشغيل البيانات بالمشروع على عدة إجراءات، يختلف عدد الخطوات التي يشملها كل منها.

## الشكل (2): وظائف نظام المعلومات



المصدر: (ماموني، 2019، صفحة 12)

### الفرع الثاني: أنواع نظم المعلومات

يمكن ان يتم تصنيف أنظمة المعلومات بعدة طرق، ونلاحظ ان بنية هذه الأنظمة تحتوي جميعها على كيان صلب، وبرمجيات ومعطيات وإجراءات، وسوف نشرح بعض الطرق الرئيسية المتبعة لتصنيف أنظمة المعلومات كما يلي:

أولاً-نظم المعلومات من حيث المستويات: وتنقسم الى (ماموني، 2019، صفحة 5):

1. **نظم المستوى التشغيلي:** وهي نظم المعلومات التي تراقب عناصر النشاط في التنظيم وهي تقوم بتدعيم مديري الإدارة التشغيلية، وذلك بمتابعة عناصر النشاط والتحويلات من وإلى التنظيم مثل ايصالات المبيعات، شيكات الابداع، نظم الأجور، وهدف النظم في هذا المستوى هو الإجابة عن الامثلة الروتينية ومتابعة التحويلات في النظم.
2. **نظم مستوى المعرفة:** وهي النظم التي تدعم الافراد أصحاب مستوى المعرفة، والغرض منها مساعدة المنظمة في دمج أي معرفة جديدة.
3. **نظم المستوى الإداري:** صممت لتدعيم متابعة ورقابة اتخاذ القرارات والأنشطة الإدارية لمديري الإدارة الوسطى والدور الأساسي لمثل هذه النظم هو التأكد من ان الأنشطة تنفذ بصورة جيدة في النظم وهذا النوع من النظم يقوم بمقارنة المخرجات الخاصة بيوم محدد يمثلها في شهر سابق او سنة سابقة.
4. **نظم المستوى الاستراتيجي:** هي تلك النظم التي تدعم أنشطة التخطيط طويل الاجل للإدارة العليا وهي تساعد الإدارة العليا على معالجة المواضيع الاستراتيجية والاتجاهات طويلة الاجل سواء في المنظمة او البيئة الخارجية.



ثانياً-نظم المعلومات من حيث الوظيفية: وتنقسم الى (بن عمر، 2017، الصفحات 20-21):

1. **نظم معلومات الإنتاج:** في وظيفة الإنتاج تقوم المؤسسة بتحويل مجموعة من المدخلات وهي عبارة عن المواد الأولية مخرجات تتمثل في المنتجات النهائية، فتقوم إدارة الإنتاج بوضع الخطة اللازمة للقيام بهذه الوظيفة.
2. **نظام معلومات الافراد:** يقوم هذا النظام بتخزين ومعالجة البيانات اللازمة بعملية تخطيط وتنظيم الوظائف التنفيذية المتعلقة بالاستخدام وتطوير العنصر البشري.
3. **نظام المعلومات التمويل:** يقوم نظام المعلومات التمويل بمساعد المديرين في اتخاذ القرارات المتعلقة بإمداد المؤسسة بالأموال الضرورية لإنجاز أهدافها ولتسديد التزامات المؤسسة والسعي الى استخدام مواردها بشكل فعال.

ثالثاً-نظم المعلومات حسب التخصصات الموضوعية: وتنقسم الى (بن عمر، 2017، صفحة 21):

1. **نظم المعلومات التسويقية:** ويركز هذا النوع من النظم على نشاطات المبيعات عادة، ونظام المعلومات التسويقي ليس إلا طريقة للوصول الى جمع ومعالجة وتخزين معلومات التي يحتاجها المديرون العاملون في مجال التسويق في المنظمات لأغراض صناعة القرار.
2. **نظم المعلومات الجغرافية:** نظم المعلومات الجغرافية هي نوع من النظم الحاسوبية التي تشتمل على مكونات مادية ومكونات برمجية وبيانات تسمح بالعمل الخرائطي والجغرافي للاماكن والمواقع التي يكون لها مقاطع مترابطة تمتلك عناصر جغرافية ذات علاقة.
3. **نظم المعلومات المحاسبية:** يسمح نظام المعلومات المحاسبي بمعالجة وتوفير المعلومات المتعلقة بتكاليف مختلف الأنشطة داخل المؤسسة كتدفقات الأموال، حسابات النتائج، الميزانيات...الخ.

رابعا-نظم المعلومات وفق الدعم الذي تقدمه: وتنقسم الى (وطار، 2013، الصفحات 20-21):

1. **نظم دعم القرارات:** هي مجموعة من البيانات ومعدات المعالجة التي تستخدم في التعامل مع البيانات للإجابة عن الأسئلة المجهولة وغير مهيكلة وبالتالي تقوم هذه النظم بتحليل مبيعات الإقليم الذي تقدم خدماته ومنتجاتها له، وكذلك جدولة الإنتاج وتحليل التكاليف والاسعار والارباح لدعم عملية صنع القرار وحل المشاكل.
2. **نظم آلية المكاتب:** يتعلق هذا النظام بوظائف المعالجة الآلية للكلمات والنشر المكتبي وتصوير الوثائق التي تعتمد عليها اعمال وإجراءات المؤسسة. وكذلك تأمين التقويمات الزمنية المطلوبة. ومن امثلة عن هذه النظم نجد البريد الالكتروني، البريد الصوتي، شبكات الحاسب الآلي...الخ.
3. **النظم الخبيرة والذكاء الاصطناعي:** يطلق عليها أيضا مصطلح نظم الدعم الذكية وهي عبارة عن نوع متطور من النظم وتمثل أحد فروع علم الذكاء الاصطناعي. فالنظام الخبيرة تمثل برامج تم تشغيلها باستخدام الحسابات الآلية، تقوم بتخزين الحقائق والقواعد التي تحاكي عملية اتخاذ القرار بواسطة الانسان الخبير والمتخصص في مجال معين.

## المطلب الثاني: أسباب نجاح وفشل نظم المعلومات

في هذا المطلب سنتطرق الى مجموعة الاسباب التي تكون سبب في نجاح أو فشل نظم المعلومات.

### الفرع الأول: أسباب نجاح نظم المعلومات

هناك العديد من العوامل المسببة لنجاح نظم المعلومات (حمدوش، 2016، الصفحات 52-54):

- **دعم الإدارة:** إذا حصل المشروع نظام المعلومات على مساندة والتدعيم من كافة المستويات الإدارية، فإن هذا يؤدي الى توليد اتجاهات إيجابية نحو النظام، سواء من جانب مستخدمي النظام او العاملين بإدارة نظام المعلومات، كنتيجة لشعورهم بان مشاركتهم واسهاماتهم سوف تصبح محل تقدير وانتباه من جانب الإدارة.
- **درجة هيكلية القرارات:** تعبر القرارات الهيكلية الى المدى الذي تكون فيه متكررة، وغير جديدة وهناك طريقة محددة ومعروفة للتعامل معها، وفي حين تكون القرارات الغير هيكلية الى المدى الذي تكون فيه جديدة وهامة ولا توجد طريقة لمعالجتها، اما لأنها لم تظهر من قبل او انها هامة حيث تستحق معالجة خاصة بها.
- **اشترك المستخدم النهائي:** ان اشترك المستخدم النهائي في تصميم وتشغيل نظام المعلومات له اثار إيجابية تتمثل في اشترك المستخدم النهائي في تصميم النظام يجعل لديه الفرصة في وضع النظام في شكل يحقق أولوياته، ويلبي احتياجات المنظمة.
- **خصائص عمل بيئة المستخدمين:** تحدد بيئة المنظمة خصائص معلومات اللازم توفيرها من خلال نظام المعلومات، وشكل هذه المعلومات كيف تقدمها، ويمكن تعريف بيئة المنظمة على انها مجموعة من العوامل المادية والاجتماعية التي تؤثر بطريقة مباشرة في سلوك اتخاذ القرارات بواسطة الافراد داخل المنظمة.
- **الخصائص الشخصية للمستخدمين:** ترجع العلاقة بين الخصائص الشخصية ونجاح نظام المعلومات الى ان هذه العوامل تؤثر على كيفية تفسير الافراد للمعلومات، كما انها محددات لأسلوب تشغيلهم للمعلومات، حيث يتعامل المديرين مع نظام المعلومات من خلال خصائصهم المميزة، والناجحة عن خبراتهم وخلفياتهم المختلفة.

## الفرع الثاني: أسباب فشل نظم المعلومات

من الأسباب التي تؤدي الى فشل نظم المعلومات ما يلي (حموش، 2016، الصفحات 55-56):

- الاهتمام بالأجهزة وليس الأهداف: يمثل الفنيون المشتغلون بنظم المعلومات (بسبب خلفيتهم التعليمية) الى تقديم تكنولوجيا المعلومات مبتكرة ومقدمة احتياجات منظمة المعلومات وغالبا ما يركز هؤلاء الفنيون على كفاءة الأجهزة والبرمجيات المستخدمة بدلا من التركيز على اهداف الأداء التنظيمي، كما تتجه بعض المنظمات الى اقتناء نظام المعلومات مبني على الحاسب الالى بغرض إحلال هذه النظم محل العنصر البشري وليس بهدف زيادة قدرات وامكانيات العنصر البشري.
- سوء تحديد الاحتياجات من المعلومات: اذ لم يتم إعطاء وقت كافي وبذل غاية خاصة عند تحديد الاحتياجات من المعلومات فان هذا سوف يؤدي الى تحديد مواصفات غير مناسبة في نظم المعلومات التي يتم تصميمها واقتناؤها.
- مستوى التعقيد والمخاطرة: قد تفشل بعض المشروعات نتيجة لما تتضمنه من مستوى مرتفع المخاطرة ويتأثر مستوى المخاطرة بالعناصر التالية: حجم المشروع، الخبرة السابقة مع التكنولوجيا إدارة عملية التنفيذ.

### المطلب الثالث: التحديات التي تواجه نظام المعلومات

لإقامة نظام معلومات يتحتم المرور على عقبات وتحديات يجب التغلب عليها ونذكر منها (هنوس، 2016، الصفحات 34-35):

- صعوبة ادخال بعض المعلومات الهامة في نظام المعلومات: هناك بعض المعلومات المهمة يصعب إدخالها في نظام المعلومات وذلك لطبيعة هذه المعلومات التي لا يمكن او حتى يصعب تحويلها الى شكل يتعامل معه نظام المعلومات.
- احتياج المعلومات الى سياق يمكن من تفسيرها: عادة تهتم المنظمات بإدخال البيانات الكمية وذلك لسهولة إدخالها الا ان هذه البيانات قد لا تكون بتلك الأهمية عند اتخاذ القرار ما لم توضع ضمن معلومات أخرى تتحدد قيمة المعلومات تبعا لسياق الذي يفسرها مثل رصيد المخزون قد لا يكون له أهمية الا إذا تم ربطه بحجم الطلب المتوقع.
- تناقص قيمة المعلومات بمرور الزمن: تقل قيمة المعلومات مع مرور الزمن، فإذا كانت المعلومات ذات قيمة عالية الآن قد لا تكون بنفس القيمة مستقبلا، إذ يعتبر توقيت المعلومات محددًا في إمكانية الاعتماد عليها.

- **تغير بيئة المنظمة:** قد تواجه المنظمة بعد اقتناء نظام معلومات والبذل فيه بمجهودات ضخمة وإنفاق أموال طائلة تغير البيئة المحيطة اما باندماجها مع منظمة أخرى او اصدار تشريعات مختلفة وبالتالي يضيع ما بدلته المنظمة من جهد ومال نتيجة التغيرات الحاصلة.
- **النقص في العملة الماهرة:** أحدث النقص الكبير في مصممي ومحلي نظام المعلومات من أصحاب المهارة العالية الى زيادة تكاليف العمل كما ان الزيادة في طلب التطبيقات الحاسوبية نتج عنه نقص العملة الماهرة.
- **التغير المستمر في متطلبات العمالة:** ان العمل في مهن مرتبطة بنظام المعلومات والحاسب الالي يحتاج الى تطوير معارفهم وتدريبهم بشكل مستمر وهذا نتيجة للتغيرات الهائلة في تكنولوجيا المعلومات.
- **التوقعات الخاطئة:** يعتقد بعض المديرين ان تصميم نظام المعلومات متكامل وفعال لا يحتاج الى تكلفة ضخمة وجهد كبير دون أي اعتبار لحجم المنظمة مما يستوجب دراسة خاصة لكل منظمة.
- **التغير المستمر في تكنولوجيا الحاسوب:** أدى التطور المستمر والمتسارع في تكنولوجيا الحاسب الى قدم نظام المعلومات الذي تفتنيه المؤسسة بعد فترة قصيرة من استعماله وظهور الحاجة اما الى تغييره او تجديده مما يكلف المؤسسة أعباء مالية أخرى.

### المبحث الثالث: ماهية الأداء المالي

يمثل الأداء المالي محورا أساسيا وفعالاً لمعرفة نجاح او فشل المؤسسة الاقتصادية في قراراتها وخططها، لان الأداء المالي المستقبلي يتوقف على حسن تسيير الأداء المالي الحالي، ومن خلال هذا المبحث سنسلط الضوء على مصطلح الأداء المالي انطلاقاً من تحديد إطار المفاهيم مروراً بأهمية والعوامل المؤثرة به وصولاً الى معايير تصنيفه.

#### المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي

يعد الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بمثابة المجال المحدد لنجاحها، فهو يستخدم كمنهج أساسي ليس في تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة فقط بل يتعداها الى الأهداف العامة والاستراتيجية.

#### الفرع الأول: تعريف الأداء، الوظيفة المالية

أولاً: تعريف الأداء: " الأداء يقابل اللفظ اللاتيني Performare الذي يعني إعطاء كلية الشكل لشيء ما، والتي اشتقت منها اللفظة الإنجليزية Performance التي تعني انجاز العمل او الكيفية التي يبلغ بها التنظيم أهدافه " (بقراري، 2011، صفحة 3).

" قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله " (مرهودة، 2001، صفحة 86).

اما تسييرا: " يعرف الاداء بكونه انعكاس لكيفية استخدام المؤسسة للموارد المادية والبشرية واستغلالها بكفاءة وفعالية بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها " (بكوش، 2017، صفحة 4).

وعرف الاداء هو "العلاقة الثلاثية بين الاهداف المستهدفة (الاهداف، التقديرات، التوقعات)، ووسائل تحقيقها (الموارد البشرية، المادية، المالية او المعلوماتية) والنتائج التي تم الحصول عليها (السلع، المنتجات، الخدمات). ينطبق تعريف الاداء هذا على اي نظام مرتب (فرد، منظمة) ينتج عنه نتائج من الموارد الاساسية" (ISSAD & KACED, 2017, p. 16).

ثانياً: تعريف الوظيفة المالية: هي مجموعة المهام والعمليات التي تسعى إلى البحث عن الأموال للمؤسسة من مختلف المصادر المتاحة وهذا في إطار محيطها المالي، بعد تحديد الحاجات التي تريدها من الأموال وهذا من خلال برامجها وخططها الاستثمارية، برامج تمويلها وحاجاتها اليومية، ثم تختار أحسن الإمكانيات التي تسمح لها بتحقيق خططها ونشاطها بشكل عادي والوصول إلى أهدافها في جوانب الإنتاج، التوزيع، النتائج والارباح حسب الظروف المحيطة بها وعلاقتها مع المتعاملين حسب الظروف المحيطة بها وعلاقتها مع المتعاملين (ماموني، 2019، صفحة 33).

وعرفت الوظيفة المالية ايضاً هي " المسؤولة عن كافة الانشطة الرئيسية للتمويل والاستثمار والتصرف في العائد بطريقة تمكن من تعظيم الغاية - كهدف نهائي - لإدارة المنظمة " (جمعة، 2000، صفحة 34).

## الفرع الثاني: مفهوم الأداء المالي

**الأداء المالي:** يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث انه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم (الخطيب، 2010، صفحة 45).

**وعرف الأداء المالي بأنه:** " الكيفية التي يؤدي بها العاملون مهامهم، اثناء العمليات المرافقة لها باستخدام وسائل الإنتاج المتاحة لتوفير مستلزمات الإنتاج، وإجراء عليها التحويلات الكمية والكيفية المناسبة لطبيعة العملية الإنتاجية، ولتخزينها وتسويقها طبقا للبرنامج المسطر والاهداف المحددة للوحدة الإنتاجية خلال الفترة الزمنية المدروسة " (شنين و آخرون، 2019، صفحة 122).

**كما عرف الأداء المالي** هو مركب من الصحة المالية للمؤسسة وقدرتها واستعدادها للوفاء بالتزاماتها المالية طويلة الاجل والتزامها بتقديم الخدمات في المستقبل المنظور. ويشير الاداء المالي الى فعل اداء النشاط المالي. بمعنى اوسع يشير الاداء المالي الى الدرجة التي تم بها تحقيق الاهداف المالية او تم تحقيقها. انما عملية قياس نتائج سياسات وعمليات الشركة من الناحية النقدية (Ganyam & Ayoor, 2019, p. 42).

## المطلب الثاني: أهمية والعوامل المؤثرة على الأداء المالي

سيتم التطرق في هذا المطلب الى اهمية الاداء المالي في المنظمة والعوامل التي تؤثر فيه سواء كان هذا التأثير داخلي او خارجي.

## الفرع الأول: أهمية الأداء المالي

تكمن أهمية الأداء المالي بشكل عام في انه يهدف الى تقويم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف في الشركة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين (الخطيب، 2010، صفحة 46).

وتكمن أهمية الأداء المالي أيضا وبشكل خاص في عملية متابعة اعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للشركات واستثماراتها وفقا للأهداف العامة لشركات والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستثمارية والبقاء والمنافسة (ساهر و فولان، 2021، صفحة 12).

وبشكل عام يمكن حصر أهمية الاداء المالي في انه يلقي الضوء على الجوانب الآتية (الخطيب، 2010، الصفحات 47-48):

- تقييم ربحية الشركة.
- تقييم سيولة الشركة.
- تقييم تطور نشاط الشركة.
- تقييم مديونية الشركة.
- تقييم تطور توزيعات الشركة.
- تقييم تطور حجم الشركة.

لذلك تم تحديد المؤشرات التي توفر للشركة أدوات وطرق تحليل الأداء المالي، حيث ان الغرض من تقييم الربحية وتحسينها هو تعظيم قيمة الشركة وثروة المساهم، والغرض من تقييم السيولة هو تحسين قدرة الشركات في الوفاء بالالتزامات، اما الغرض من تقييم النشاط هو معرفة كيفية توزيع الشركة لمصادرها المالية واستثمارها، والغرض من تقييم الرفع المالي لمعرفة مدى اعتماد الشركة على التمويل الخارجي.

### الفرع الثاني: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

توجد عدة عوامل تؤثر على الأداء المالي للمؤسسة فقد تكون من داخل المؤسسة كما قد تكون من خارج المؤسسة وتمثل هذه العوامل في (عجيلة، 2013، الصفحات 72-73).

#### 1/ العوامل الداخلية

تواجه المؤسسة مجموعة من العوامل الداخلية التي تؤثر على أدائها وربحها وهذه العوامل يمكن للمؤسسة التحكم فيها والسيطرة عليها بالشكل الذي ساعد على تعظيم العوائد المتوقعة وتدنية التكاليف ومن اهم هذه العوامل نجد:

- الرقابة على تكلفة الحصول على الأموال؛
- الرقابة على التكاليف؛
- الرقابة على كفاءة استخدام الأموال المتاحة؛
- إدارة السيولة؛
- المؤشرات الخاصة بالربحية؛

## 2/ العوامل الخارجية:

تواجه المؤسسة مجموعة من التغيرات الخارجية التي تؤثر على الأداء المالي لها حيث انه لا يمكن لإدارة المؤسسة السيطرة عليها، وانما يمكنها فقط توقع النتائج المستقبلية لهذه التغيرات، محاولة وضع خطط مستقبلية لمواجهةها والتقليل من تأثيراتها وتشمل هذه العوامل ما يلي:

- التغيرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات؛
- القوانين والتعليمات التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة وقوانين السوق؛
- السياسات المالية والاقتصادية للدولة.

### المطلب الثالث: معايير الأداء المالي

تستخدم المؤسسة عدة معايير لمقارنة أدائها المالي حيث (بزراري ، 2011، صفحة 23):

يعرف المعيار انه: ' وسيلة للقياس يمكن الاستعانة بيها في اتخاذ قرار حكم موضوعي على حالة معينة. وقد يأخذ هذا المعيار اشكالا مختلفة فقد يكون قاعدة قانونية، اقتصادية، اجتماعية او سياسية وقد يكون عبارة او جملة قياسية او قاعدة رياضية تأخذ شكل نسب ومعدلات تغذى بمعلومات إحصائية من واقع المؤسسة.

وتمثل هذه المعايير في (سعودي، 2013، الصفحات 17-18)

**1- المعايير التاريخية:** تعتمد هذه المعايير على مجموعة من المؤشرات المالية والتاريخية لسنوات سابقة لنفس المؤسسة ومقارنتها مع النتائج الحالية فمثلا مقارنة نسبة العائد على الاستثمار او نسبة السيولة للعام الحالي مع نسب السنوات السابقة وملاحظة مدى تطور هذه النسب نحو الاحسن او الأسوء.

**2- المعايير القطاعية (الصناعية):** وتشير الى معدل اداء مجموعة من الشركات في القطاع الواحد، اي مقارنة النسب المالية للمؤسسات المساوية لها في الحجم وفي طبيعة تقديم الخدمة، ويستفاد منها بدرجة كبيرة في عملية التحليل المالي لأنها مستمدة من القطاع ذاته الذي تنتمي له هذه المؤسسات، لكن يعاب عليها عدم الدقة

**3- بسبب التفاوت وحجم طبيعة الانشطة وهذه المعايير تعتمد على مؤشرات التي يتفق عليها من قبل الشركات التي تعمل داخل الصناعة الواحدة، اي وضع مؤشرات ومعايير او نسب يمكن من خلالها الحكم على وضع المؤسسة.**



#### 4- المعايير المطلقة:

وهي اقل وأضعف من المعايير الأخرى من حيث الأهمية، وتشير تلك المعايير الى وجود خاصية متأصلة تأخذ شكل قيمة ثابتة لنسبة معينة مشتركة بين جميع المؤسسات وتقاس بها التقلبات الواقعية، وعلى الرغم من اتفاق الكثير من المالىين على عدم قبول معايير المطلقة في التحليل المالي، الا ان هناك بعض النسب المالية التي تزال تستخدم كمعيار مطلق مثل نسبة التداول.

#### 5- المعايير المستهدفة:

هذه المعايير تعتمد نتائج الماضي مقارنة بالسياسات والاستراتيجية والموازنات، كذلك الخطط التي تقوم الشركات بإعدادها اي مقارنة المعايير التخطيطية بالمعايير المتحققة لحقبة زمنية ماضية، ويستفاد منها في تحديد الانحرافات من أجل ان تستطيع المؤسسات بعد ذلك اتخاذ الاجراءات الصحيحة لها.

## المبحث الرابع: تقييم الأداء المالي

المؤسسة بحاجة دائمة لاكتشاف حالة وضعيتها المالية وكذا مختلف نقاط القوة التي تمتلكها وكذا نقاط الضعف والاختفاء ومحاولة تصحيحها، ويكون ذلك من خلال عملية تقييم الاداء المالي التي تساهم بشكل كبير في تحسين وضعيتها واداءها المالي، وعلى ضوء ذلك سنتطرق في هذا المبحث الى مفهوم تقييم الاداء المالي واهم خطواته واهم القوائم المالية المستعملة في عملية التقييم وطرق القيام بعملية التقييم.

### المطلب الأول: تعريف تقييم الأداء المالي واهم خطواته

سنتطرق في هذا المطلب لمفهوم تقييم الاداء المالي ثم اهم خطواته

### الفرع الأول: تعريف تقييم الأداء المالي

قبل التطرق لتعريف تقييم الاداء المالي سنتعرف على معنى تقييم الاداء

### أولاً: تعريف تقييم الاداء

نجد هناك تعارض في استعمال مصطلح تقييم وتقوم في اللغة العربية الا انه على العموم لهما نفس المعنى.

يتم تعريف تقييم الاداء: "إيجاد مقياس يمكن من خلاله معرفة مدى تحقيق المشروع للأهداف التي أقيم من اجلها ومقارنة تلك الأهداف بالأهداف المخططة، من اجل معرفة وتحديد مقدار الانحرافات عن ما تم تحقيقه فعلا، مع تحديد أسباب تلك الانحرافات وأساليب معالجتها" (بن ناجي، 2019، صفحة 25).

### ثانياً: تعريف تقييم الاداء المالي

ويعتبر تقييم الاداء المالي عملية جزئية من عمليات تقييم الاداء حيث يمس جوانب معينة فقط ويعرف على انه: "تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية متحدة، ومدى قدرة إدارة الوحدة الاقتصادية على إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة" (عزوزة، 2017، صفحة 34).

"عملية تقييم الاداء المالي تعني تقديم حكم على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية للمؤسسة وذلك لخدمة رغبات أطراف مختلفة، أي يعتبر تقييم الاداء المالي للمؤسسة قياساً للنتائج المتحققة او المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقاً" (بن ناصر و سابق، 2018، صفحة 39).

كما يعرف على انه "تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة (Crèation de la Valeur) ومواجهة المستقبل، من خلال الاعتماد على الميزانيات المالية وجدول النتائج، والجداول الملحقه" (بوعوينة و راجعي، 2019، صفحة 12).

ومنه يمكن تعريف تقييم الأداء المالي على انه عملية دراسة وتحليل تقوم بها المؤسسة لمعرفة وضعيتها المالية وكذا قدراتها وامكانياتها وتحديد الانحرافات والاختفاء ومحاولة معالجتها وتستخدم في ذلك مجموعة مؤشرات توضح مدى توازنها ماليا.

### الفرع الثاني: خطوات عملية تقييم الاداء المالي

تمر عملية تقييم الأداء المالي بعدة مراحل كما يلي (أولاد البركة و بن عيسى ، 2016، صفحة 26):

- **جمع البيانات والمعلومات الإحصائية:** تتطلب عملية تقييم الأداء المالي توفير البيانات والمعلومات والتقارير والمؤشرات اللازمة لحساب النسب والمعايير العملية المطلوبة عن نشاط المؤسسة والتي يمكن الحصول عليها من حسابات الإنتاج والارباح والخسائر والميزانية والمعلومات المتوفرة عن الطاقات الإنتاجية والاستخدامات ورأس المال وعدد العاملين وأجورهم وغير ذلك.
- **تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية:** للوقوف على مدى دقتها وصلاحيتها إذ يتعين توفر مستوى من الموثوقية والاعتمادية في هذه البيانات لحساب المعايير والنسب اللازمة لعملية تقييم الأداء.
- **إجراءات عملية التقييم:** وهذا باستخدام المعايير والنسب الملائمة للنشاط الذي تمارسه الوحدة الاقتصادية على ان تشمل عملية التقييم النشاط العام للوحدة، بهدف التوصل الى حكم موضوعي ودقيق يمكن الاعتماد عليه.
- **اتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم:** بما ان نشاط الوحدة المنفذ كان ضمن الأهداف المخططة وان الانحرافات التي حصلت في النشاط قد حصرت جميعها، وان أسبابها قد حددت وان الحلول اللازمة لمعالجة هذه الانحرافات قد اتخذت وان الخطط قد وضعت للسير بنشاط الوحدة نحو الأفضل في المستقبل.
- **تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات:** إضافة الى تغذية نظام الحوافز بنتائج التقييم وتزويد الإدارات التخطيطية والجهات المسؤولة عن المتابعة بالمعلومات والبيانات التي نتجت عن عملية التقييم لاستفادة منها في رسم الخطط القادمة.

### المطلب ثاني: القوائم المالية

#### الفرع الأول: تعريف القوائم المالية

تعرف القوائم المالية على انها: "مجموعة من الكشوفات والجداول والتقارير التي يتم إعدادها في نهاية مدة زمنية أطلق عليها بالمدد المحاسبية والهدف من إعداد القوائم المالية هو بيان وضع الوحدة في نهاية تلك المدة الزمنية ونتيجة نشاطها وما تمتلكه من موجودات وطبيعة هيكل تحويلها" (عبود و فهمي، 2019، صفحة 12).

كما تعرف على انها: "مجموعة من الكشوف التي تحوي البيانات التفصيلية والاجمالية لمستوى أداء المشروع الاقتصادي وحقيقة المركز المالي التي الت اليه نتيجة نشاط المشروع خلال فترة زمنية معينة" (الحيالي، 2007، صفحة 22).

تتمكن المؤسسة من خلال تحليل القوائم المالية ودراساتها من تقييم مستوى أدائها المالي وكذا معرفة امكانياتها وقدراتها المالية واكتشاف الانحرافات والاختفاء ومحاولة تصحيحها.

ولقد تعددت القوائم المالية والتي تبين مستوى المركز المالي للمؤسسة وسنحاول فيما يلي تقديم بعض أنواع القوائم المالية.

### الفرع الثاني: أنواع القوائم المالية

سوف نتناول ثلاث انواع للقوائم المالية:

أولاً- اعداد الميزانية المالية (عبد العزيز، 2015، الصفحات 17-18):

يمكن ان تعرف الميزانية المالية على انها جدول يتضمن جانبين، جانب الأصول وجانب الخصوم، وترتب الأصول حسب درجة السيولة ومبدأ السنوية، وترتب الخصوم حسب تاريخ الاستحقاق ومبدأ السنوية.

● مبادئ اعداد الميزانية المالية: هناك مبادئ لترتيب عناصر الأصول وعناصر الخصوم وهي كالتالي:

ترتب الأصول وفق مبادئ التالين:

- مبدأ السيولة: أي المدة التي تستغرقها للتحويل الى سيولة في حالة النشاط العادي للمؤسسة.
- مبدأ السنوية: فإذا وجد أصل يتعدى السنة فيعتبر من الأصول الثابتة، اما إذا كانت مدته لا تتعدى السنة فيعتبر من الأصول المتداولة.

فترتيب عناصر الخصوم وفق المبادئ التالين:

- مبدأ الاستحقاق: وفق المدة المحددة لاستحقاق هذه الخصوم
- مبدأ السنوية: اذا كانت تتعدى السنة فتعتبر من الديون طويلة الاجل، اما إذا كانت اقل من السنة فتعتبر من الديون قصيرة الاجل.

الميزانية المختصرة: وهي الجدول الذي يظهر لنا الجاميع الكبرى للميزانية المرتبة حسب مبدأ الاستحقاق (الخصوم)، والسيولة (الأصول)، ويراعي في عملية التقييم التحانس بين عناصر كل مجموعة، وتستعمل هذه الجاميع في عملية التحليل.

الجدول رقم (01): شكل الميزانية العامة

الأصول	الخصوم
- الأصول الثابتة	- الأموال الدائمة
- الاستثمارات المعنوية	- الأموال الخاصة
- الاستثمارات المادية	- ديون مالية متوسطة وطويلة الأجل
- قيم ثابتة أخرى	
- قيم مالية	
مجموع الأصول الثابتة	مجموع الأموال الدائمة
- الأصول المتداولة	- ديون طويلة الأجل
- قيم الاستغلال	
- قيم قابلة للتحقق	
مجموع الأصول المتداولة	مجموع الديون قصيرة الاجل
مجموع الاصول	مجموع الخصوم

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مرجع (عبد العزيز، 2015)

الجدول رقم (02): شكل الميزانية العامة

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
	الموارد الثابتة		الاستخدامات الثابتة
	الخصوم المتداولة		الأصول المتداولة
	مجموع الخصوم		مجموع الأصول

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على (عبد العزيز، 2015)

ثانيا- حساب النتائج (قائمة الدخل)

يعد جدول حسابات النتائج من بين اهم القوائم المالية التي توضح وضعية المؤسسة ماليا وهو (مقدم و زياني، 2020، الصفحات 22-23):

عرفها النظام المحاسبي المالي على أنها بيان ملخص لأعباء والمنتجات المنجزة من طرف المؤسسة خلال السنة المالية، حيث لا يتم الاخذ بعين الاعتبار تاريخ تحصيل الايراد او تاريخ تسديد الأعباء، ويتم الحصول على النتيجة الصافية بالفرق بين الإيرادات والاعباء، ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية، ربح ام خسارة.

وتتمثل عناصر قائمة الدخل (حساب النتائج) في:

1- **النواتج:** حسب الإطار المفاهيمي فالنواتج هي عبارة عن زيادة المنافع الاقتصادية خلال الفترة في شكل مدخلات او زيادة الأصول او انخفاض الخصوم، التي يترتب عنها زيادة الأموال الخاصة باستثناء الزيادة الناتجة عن تقديم مساهمات جديدة من طرف المساهمين الى الأموال الخاصة.

2- **الأعباء:** وكما تعرف الأعباء بانها انخفاض المنافع الاقتصادية خلال الفترة في شكل مخرجات او انخفاض الأصول التي يترتب عنها نقص الأموال الخاصة، باستثناء التوزيعات الى المساهمين في الأموال الخاصة.

وكما ان تعريف الأعباء يشمل أيضا الخسائر، وكذا الأعباء الناشئة عن النشاطات العادية للمؤسسة مثل تكلفة البيع، الأجور والاهتلاكات، ويمكن عرض قائمة الدخل بطريقتين هما:

أ- **حسب الطبيعة:** وفقا لهذا الأسلوب يتم تجميع المصروفات ضمن الربح او الخسارة حسب طبيعتها، مثل ذلك (الاهتلاك ومشتريات المواد وتكاليف النقل والأجور والرواتب وتكاليف الإعلان)، ولا يتم إعادة توزيعها بين مختلف الوظائف ضمن المؤسسة.

ب- **حسب الوظيفة:** وتصنف المصروفات بموجب هذا الأسلوب حسب وظيفتها اما كجزء من تكلفة المبيعات او على سبيل المثال تكلف أنشطة التوزيع او الأنشطة الإدارية، ولا بد ان تفصح المؤسسة على الأقل عن تكلفة المبيعات في هذه الطريقة، منفصلة عن باقي المصروفات.

### ثالثا- جدول سيولة الخزينة:

قائمة التدفقات النقدية هي من بين الكشوف (مقدم و زيان، 2020، الصفحات 23-24)

وقد عرفت على انها " القائمة التي تبين المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة معينة، والتي يتم تصنيفها كتدفقات بناء على الأنشطة التشغيلية او الأنشطة الاستثمارية او الأنشطة التمويلية.

والغرض منها هو توفير معلومات ملائمة لمستعملي القوائم المالية عن كل المتحصلات والمدفوعات خلال فترة، أي معرفة مصادر الاختلاف بين صافي الدخل وصافي التدفقات النقدية.

ويمكن عرض جدول تدفقات الخزينة بطريقتين:

أ/ **الطريقة المباشرة:** وهي الطريقة التي أوصى بها المشرع الجزائري، وتهدف هذه الطريقة الى تقديم العناصر الرئيسية للتدفقات النقدية المقبوضة والمدفوعة (الزيائن، الموردن، الضرائب...) قصد الحصول على تدفق نقدي صافي، ويتم مقارنة هذا التدفق مع النتيجة قبل الضريبة للسنة المالية.

ب/ **الطريقة الغير المباشرة:** هي الطريقة التي من خلالها يتم تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية من خلال استبعاد العمليات التي ليس لها اثر نقدي والضرائب المؤجلة، والتدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار او التمويل، وتقدم هذه التدفقات كلا على حدا، وبالتالي هذا الكشف يقدم حسب الطريقة المباشرة واختياريا حسب الطريقة الغير المباشرة وهذا الكشف هو كشف جديد لم يكن في السابق وجاء به النظام المحاسبي المالي، ويسمح هذا الكشف بالترقية بين تدفقات الاستغلال، تدفقات الاستثمار وتدفقات التمويل، كما انه يمكن المقارنة مع الدورة السابقة وهو ما يعتبر شيء هام بالنسبة للتحليل المالي.

### المطلب الثالث: المقاييس والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي

ان الإدارة المالية في أي مؤسسة تسعى الى تحقيق التوازن المالي بصفة مستمرة حتى تتمكن من مواجهة التزاماتها من جهة وتمويل استثماراتها من جهة أخرى، ولهذا سوف نتطرق في هذا المطلب الى أهم المؤشرات المالية التي تساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال فرعين.

#### الفرع الأول: مؤشرات التوازن المالي

يمثل التوازن المالي، في لحظة معينة التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به وعبر الفترة المالية، يستوجب ذلك التعادل بين المدفوعات والمتحصلات او بصفة عامة بين استخدامات الاموال ومصادرها. هناك ثلاث أنواع توازنات تستعمل من طرف المحلل المالي وتمثل أساسا في الراس المال العامل، احتياج رأس المال العامل والخزينة.

#### 1- رأس المال العامل(fr):

"يمثل اجمالي المبالغ التي تستثمرها المؤسسة في الاصول قصيرة الاجل، ويعرف رأس المال العامل بأنه اجمالي الاصول المتداولة مطروحا منها اجمالي الخصوم المتداولة، وهو راس المال الفائض المستعمل اثناء دورة الاستغلال" (شونوف، 2014، صفحة 118).

ويمكن حسابه بطريقتين (كورداني، 2017، صفحة 40):

- من اعلى الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة-الأصول الثابتة} \dots \text{FR} \leq 0$$

- من أسفل الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأصول المتداولة-ديون قصيرة الاجل} \dots \text{FR} \leq 0$$



الجدول رقم (03): عوامل تغيير رأس المال العامل في الجدول التالي:

عوامل ارتفاع رأس المال العامل	عوامل انخفاض رأس المال العامل
- النقص في الأموال الدائمة.	- زيادة رأس المال الشركة.
- تخفيض راس المال.	- تكوين مختلف الاحتياطات.
- توزيع جزء من الاحتياطات او النتائج (رهن التخصيص) حصول خسائر.	- ارتفاع القروض طويلة الاجل.
- الزيادة في مستوى المخزون لمواجهة الطلب الزائد.	- التنازل عن الاستثمارات بالبيع.

الصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على (عبد العزيز، 2015، صفحة 21)

هناك أنواع من رأس المال العامل يمكن تلخيص أهمها فيما يلي (عبد العزيز، 2015، صفحة 22):

- رأس المال العامل الخاص **FRC**: وهو المقدار الإضافي من الأموال الخاصة عن تمويل الأصول الثابتة. ويحسب بالعلاقة التالية:

**رأس المال العامل الخاص: الأموال الخاصة-الأصول الثابتة**

الهدف من دراسة رأس المال العامل الخاص هو البحث عن استقلالية المؤسسة اتجاه الغير، ومدى تمكنها من تمويل استثماراتها بأموالها الذاتية.

- رأس المال العامل الاجمالي (FRG): هو مجموع عناصر الأصول التي يتكلف بها نشاط استغلال المؤسسة وهي مجموعة الأصول التي تدور في مدة سنة وأقل، تشمل مجموعة الأصول المتداولة، وبحسب بالعلاقة التالية:

رأس المال العامل الإجمالي الصافي (FRN) = موارد دائمة - استخدامات

او

رأس المال العاملي الاجمالي = مجموع الأصول - مجموع

والهدف من دراسة رأس المال العامل الإجمالي هو البحث عن قيمة المبالغ التي مولت بها المؤسسة أصولها المتداولة، وهذا يعني اننا نقوم بتحديد الأموال التي يمكن استرجاعها في فترة قصيرة، وتحديد مسار المؤسسة، أي في طريق النمو او التدهور.

- رأس المال العامل الخارجي: هو جزء من الديون الخارجية التي تمويل رأس المال العامل الإجمالي، او الأصول المتداولة، وبحسب بالعلاقة التالية:

رأس المال العامل الأجنبي = مجموع الديون

والهدف من دراسة رأس المال العامل الخارجي هو تحديد مدى التزام المؤسسة بعودها اتجاه الغير وإظهار نسبة المبالغ الخارجية التي مولت أصولها، هذا بدوره يحدد لنا مدى ارتباط المؤسسة بالغير.

التفسير المالي لرأس المال (الزيدي، 2000، صفحة 78):

- رأس المال العامل الموجب: في هذه الحالة يمكن ملاحظة ان هناك زيادة في السيولة قصيرة الاجل على التزامات قصيرة الاجل، تدل على وجود هامش امان لدى المؤسسة، وهي وضعية مناسبة بالنسبة للمقدرة على السداد، لان المؤسسة يمكن ان تواجه في أي وقت تسديد ديونها، لأنه مؤشر ايجابي يدل على قدرة المؤسسة على تسديد ديونها، كما يدل على ان المؤسسة تمويل استثماراتها بالأموال الدائمة.
- رأس المال العامل المعدوم: أي الأموال الدائمة تساوي الأصول الثابتة، وهي حالة نادرة الحدوث لعدم إمكانية المطابقة بين السيولة والالتزامات لمدة طويلة، وهي حالة التوازن الأمثل على المدى الطويل، لكن دون تحقيق أي فائض.
- رأس المال العامل السالب: معناه ان المؤسسة تعرف صعوبات مالية في الاجل القصير، لأنها غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها عند مواعيد استحقاقها، وبالتالي عليها اتخاذ قرارات تصحيحية لتحقيق الاستقرار المالي.

2- احتياجات رأس المال العامل (BFR) (عبد العزيز، 2015، صفحة 24):

ندرس احتياج رأس المال العامل في الاجل القصير، وتصبح الديون قصيرة الاجل ما لم يصل موعد تسديدها وتسمى موارد الدورة، بينما الأصول المتداولة التي لم تتحول بعد الى سيولة فتسمى احتياج دورة الاستغلال.

**احتياج رأس المال العامل = احتياجات الدورة-موارد**

فيحاول المسير المالي بالاستعانة بالموارد المالية في تنشيط دورة الاستغلال، على ان تكون ملائمة بين استحقاقية الموارد مع الاحتياجات وتحسب بالعلاقة التالية:

**احتياج رأس المال العامل = (أصول متداولة-قيم جاهزة) - (ديون قصيرة الاجل-السلفيات المصرفية)**

في احتياجات الدورة استثنائيا القيم الجاهزة، لأنها لم تصبح في حالة سيولة، وفي موارد الدورة استثنا السلفيات المصرفية وكل الديون قصيرة الاجل.

تغيرات احتياجات رأس المال العامل (الزيدي، 2000، صفحة 20):

احتياج رأس المال العامل الموجب: هذا يدل على ان المؤسسة بحاجة الى مصادر أخرى تزيد مدتها عن سنة وذلك لتغطية احتياجات الدورة وتقدر قيمة تلك المصادر قيمة احتياجات الرأس المال العامل، مما يتوجب وجود رأس مال عامل موجب لتغطية العجز.

احتياج رأس المال العامل سالب: هذا يعني ان المؤسسة قد غطت احتياجات دورتها، ولا تحتاج الى موارد أخرى ونقول ان الحالة المالية للمؤسسة جيدة.

احتياجات رأس المال العامل المعلوم: عندما تكون موارد الدورة تغطي احتياجات الدورة، هنا يتحقق توازن المؤسسة، مع الاستغلال الأمثل للموارد.

3- الخزينة (عبد العزيز، 2015، صفحة 25): يمكن تعريف الخزينة على انها عبارة عن مجموع الأموال التي بحوزة المؤسسة لمدة الاستغلال، وهي تشمل صافي قيم الاستغلال أي ما تستطيع المؤسسة توفيره من مبالغ سائلة خلال دورة الاستغلال.

ويمكن حساب الخزينة بطريقتين:

**الخبزينة (T): رأس المال العامل الإجمالي-احتياج رأس المال العامل**

### الـخزينة: القيم الجاهزة-سلفيات مصرفية

من خلال العلاقة نلاحظ ان الخزينة ترتبط برأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل.

تمثل أوضاع الخزينة في ثلاث حالات (محمد و وآخرون، 2000، صفحة 110):

**الخزينة الموجبة:** هذا يدل على ان رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة وهناك فائض يضم الى الخزينة، الا ان عملية تجميد الأموال ليست في صالح المؤسسة، لذلك ينبغي على المؤسسة استعمال هذه الأموال لتسديد ديونها قصيرة الاجل او تحويلها الى استثمارات.

**الخزينة السالبة:** نجد ان احتياجات رأس المال العامل أكبر من رأس المال العامل، أي ان المؤسسة تفتقر الى أموال تمول بها عمليات الاستغلال، فتلجأ الى الاقتراض قصير الاجل، هذه الوضعية تعني ان رأس المال العامل لا يغطي جزء من احتياجات الدورة، وهذا ما يسبب اختلال في الخزينة نتيجة نقص الأموال السائلة لمواجهة الديون الفورية.

**الخزينة المعدومة:** إذا كانت الخزينة معدومة هذا ان رأس المال العامل، وهي الوضعية المثلى للخزينة لأنه لا يوجد افراط او تبذير في الأموال مع عدم وجود احتياجات في نفس الوقت.

#### الفرع الثاني: التحليل بواسطة النسب المالي

يمكن تعريف النسب المالية على انها "العلاقة بين متغيرين يخضعان لعمليات مالية، وذلك لمحاولة تفسير العلاقة بينهما من اجل الوصول الى نتيجة تساعد القيم المالي في اتخاذ القرار" (كورداني، 2017، صفحة 44).

وبالنسب المالية يتمكن المسير من متابعة مدى تطور المؤسسة واتجاهات هذا التطور ومن ثم اتخاذ قرارات رشيدة تعطي صورة واضحة للمهتمين بالوضعية المالية للمؤسسة (مساهمين، زبائن، بنوك، موردون).

الجدول رقم(04): أنواع النسب المالية

1- نسب السيولة: وهي التي يتم خلالها الحكم على سيولة المؤسسات وقدرتها على سداد الديون قصيرة الاجل		
النسب المالية	المعادلة	الشرح
نسبة السيولة العامة	الأصول المتداولة/ الديون قصيرة الاجل	ارتفاع هذه النسبة يدل على ان هناك عجزا في توظيف الاموال في الاستثمارات جديدة وهنا ينعكس سلبيا على رحية المؤسسة.
نسبة السيولة المختصرة	الأصول المتداولة-قيم الاستغلال/الديون قصيرة الاجل	هي مدى تغطية المؤسسة لالتزاماتها في المدى القصير.
نسبة السيولة الفورية	قيم جاهزة/ الديون قصيرة الأجل	مدى قدرة المؤسسة على الدفع الفوري لتسديد الالتزامات.
نسبة قابلة لسداد	مجموع الديون/ مجموع الأصول	تقيس مدى تحقيق المؤسسة لالتزاماتها.
2- نسبة التمويل والاستقلال المالية: وتعبّر هذه النسبة عن مدى اعتماد المؤسسة مصادرها المختلفة للتمويل سواء الداخلية او الخارجية		
النسب المالية	المعادلة	الشرح
نسبة التمويل الدائم	الأموال الدائمة/ الأصول الثابتة	تقيس مدى تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة في المؤسسة.
نسبة التمويل الخاص	الأموال الخاصة/ الأصول الثابتة	تقيس مدى قدرة المؤسسة على الاعتماد على اموالها الخاصة في تمويل الاستثمارات وكلما كانت أكبر من 1 دل على استقلالية المؤسسة في التمويل الذاتي لاستثماراتها.
نسبة الاستقلالية المالية	الأموال الخاصة/ مجموع الديون	تقيس مدى استقلالية المؤسسة.
نسبة التمويل الخارجي	مجموع الديون/ الأموال الخاصة	تقيس مدى قدرة المؤسسة على التمويل الخارجي، وكلما قلت زادت ثقة الممولين في المؤسسة وقدرة المؤسسة على سداد ديونها.
3- نسب الربحية: نسب تستخدم كمؤشرات لقياس كفاءة وقدرة المنشأة في تحقيق وتوليد الارباح من جميع انشطتها التشغيلية.		
النسب المالية	المعادلة	الشرح
نسبة صافي الربح على المبيعات	صافي الربح/ المبيعات	ارتفاعها يدل على الأداء الجيد للمؤسسة في مجمل نشاطها.
نسبة صافي الربح على الأصول	صافي الربح/ مجموع الاصول	ان الحصول على مؤشر مرتفع لهذه النسبة بين الكفاءة التشغيلية للمؤسسة ونجاحها في استخدام أصولها بكفاءة لتوليد الارباح.
4- نسب المديونية: تقيم هذه النسبة بتحليل قدرة المؤسسة على سداد الديون طويلة الأجل.		
النسب المالية	المعادلة	الشرح
نسبة المديونية	مجموع الالتزامات/ حقوق الملكية	مؤشر الارتفاع غير جيد ويبين عدم قدرة المؤسسة على خدمة دينها مما يزيد من مخاطر أصحاب القروض والمستثمر.
نسبة إجمالي الديون للموجودات	مجموع الالتزامات/ مجموع الأصول	مؤشر الانخفاض ايجابي من وجهة نظر المقرضون

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على (هادف، 2018، صفحة 10).

### المطلب الثالث: دور نظم المعلومات في تحسين الاداء المالي

تعد نظم المعلومات من اهم آليات العملية الإدارية الذي تعمل الإدارة من خلالها على تحقيق أهدافها بأفضل الطرائق وقلل التكاليف، حيث أن نظم المعلومات بتطبيقاتها توفر معلومات دقيقة عن معايير الأداء لكل وظيفة ومستوى أداء الفرد أو فريق العمل وبما تمتلكه من قدرات تحليلية عالية تستخلص النتائج من مجموعة هائلة من المعلومات عن العاملين ومستوى أدائهم، وبالتالي من اجل أن تعمل نظم المعلومات بكفاءة ينبغي توفير عاملين لتشغيل هذه النظم وإدارتها وكذلك بالحاجة إلى أجهزة حديثة ومتطورة وبرامج حاسوب لكي تستطيع إدارة المنظمة أن تحقق أهدافها بأفضل الطرق. باعتبار أن نظم المعلومات واحدة من أهم الركائز الأساسية لوضع استراتيجيات خاصة بالمؤسسة الاقتصادية بالخصوص الوضع المالي لها كونها وحدة إنتاج للمعلومات يتركز عليها قسم البرمجة و قسم التسيير لوضع برامج و كذا التخطيط للوضع المالي للمؤسسة هذا ما ينعكس مباشرة على تقييم الأداء المالي للمؤسسة فهذه المعلومات يمكن للمؤسسة معرفة وضعيتها المالية .

حيث يعتمد تقييم الأداء المالي أساسا على القوائم المالية التي تعد وفق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، فتوفر معلومات ذات جودة تساعد في تحليل وضعية المؤسسة والتنبؤ بالوضعية المستقبلية وهذا ما يجعلها ذات أهمية فهي تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات خاصة المالية سواء كانت تشغيلية، تمويلية أو استثمارية مما يؤثر على رفع الأداء وزيادة القيمة التنافسية ومن ثم تعظيم ثروة المساهمين وبالتالي الاستمرار في السوق .وتستمد القوائم المالية أهميتها في أنها تلبي الاحتياجات المشتركة لمستخدميها ويرجع ذلك إلى أن غالبية المستخدمين يقومون باتخاذ قرارات اقتصادية من أمثلتها:

- اتخاذ قرار يتعلق بتوقيت شراء أو الاحتفاظ باستثمارات في حقوق الملكية أو بيعها.
- تقييم أداء الإدارة ومدى وفائها بمسؤولياتها تجاه المساهمين.
- تقييم مدى قدرة المنشأة على سداد مستحقات العاملين وتقديم مزايا إضافية لهم.
- تقييم درجة الأمان المتعلقة بالأموال المقترضة من قبل المنشأة.
- تجسيد السياسات الضريبية.
- تحديد الأرباح القابلة للتوزيع ومقدار أرباح الأسهم.
- إعداد واستخدام الإحصاءات المتعلقة بالدخل القومي، أو اتخاذ الإجراءات المنظمة لأنشطة المؤسسات.

إن تقييم الأداء المالي يعتمد على القوائم المالية سواء كانت حسب المخطط المحاسبي الوطني أو حسب النظام المالي والمحاسبي والأکید أنه لا يتم فقط لمعرفة الوضعية الحالية للمؤسسة بل إن الإدارة ستسعى إلى تصحيح الاختلالات ومحاولة تحسينها اعتمادا على المعلومات الواردة في القوائم المالية، فهذه المعلومات تصبح ذات أهمية إذا تم استغلالها جيدا فهي لديها خاصية تنبؤية تساعد الإدارة في ذلك. فالميزانية توفر معلومات بشكل رئيسي حول المركز المالي هذا الأخير يتأثر

بالموارد الاقتصادية التي تسيطر عليها، الهيكل المالي، السيولة والقدرة على السداد والاستجابة لتغيرات البيئة التي تعمل فيها.

فالمعلومات حول الهيكل المالي مفيدة في التنبؤ بالقروض المستقبلية كما تساعد في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، أما المعلومات حول السيولة والقدرة على السداد فتبين قدرة المؤسسة على مواجهة الالتزامات المالية. أما جدول حسابات النتائج فيعطي معلومات عن الربحية بشكل خاص من أجل تقييم التغيرات المحتملة في الموارد الاقتصادية كما تساعد في تقييم الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية بالإضافة إلى القائمتين السابقتين هناك قائمة التدفقات النقدية (جدول تدفقات الخزينة) الذي أصبح يعطي صورة أوضح عن التدفقات النقدية وتقييم قدرة المؤسسة على توليد النقدية أو ما يعادلها وكذلك تقييم توقيت الحصول على تلك النقدية ودرجة التأكد المرتبطة بها، وتحدد تلك المقدرة في النهاية إمكانية قيام المؤسسة بدفع الرواتب للموظفين وسداد مستحقات الموردين وسداد الفوائد وتسديد القروض ودفع أرباح الأسهم إلى المساهمين. وبالرغم من أن كل قائمة تعطي معلومات حول شيء معين إلا أنه لا يمكن استخدام قائمة واحدة بمفردها بل يتم استخدامها بالاشتراك مع القوائم الأخرى لإعطاء صورة كاملة عن الأداء.

## خلاصة

ونجد في الأخير ان نظم المعلومات آلية تساعد المؤسسة على التحكم في المعلومات وإدارتها من أجل استغلالها وإيصالها لمستخدميها في الوقت المناسب وبالكيفية المناسبة، حيث تقوم نظم المعلومات بتحويل مختلف البيانات والمعطيات الأولية الغير منظمة الى معلومات دقيقة ومنظمة وذات قيمة ولها دور فعال في ترشيد القرارات، وبالتالي هي تؤدي عدة وظائف مهمة كتوفير المعلومات وتنظيم الإجراءات وتحديد المسؤوليات التي تحقق الأهداف ومن اهم الأهداف التي تسعى نظم المعلومات لتحقيقها هو تحسين الأداء المالي للمؤسسة والذي يكون من خلال عملية تقييم الاداء المالي التي تتم من خلال تحليل القوائم المالية التي تتضمن عمليات المالية للمؤسسة وكذا مواردها واحتياجاتها المالية، وتعتبر المؤشرات والنسب المالية من أبرز الطرق والوسائل المستعملة في عملية التحليل المالي.



## الفصل الثاني:

دراسة فعالية نظم المعلومات في تحسين  
الأداء المالي في مؤسسة مطاحن الكبرى  
للجنوب اوماش -بسكرة-

## تمهيد الفصل:

بعدها تطرقنا في الفصل السابق الى نظام المعلومات ودوره في التقييم المالي للمؤسسة سنحاول في هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية على مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب أوماش -بسكرة- من خلال التعرف على واقع وفعالية نظم المعلومات لها ودوره في تحسين الأداء المالي لها، بالإضافة الى استخدام المؤشرات والنسب المالية الأكثر استخداما في التحليل لتقييم ادائها المالي والتي تساعد المؤسسة في نجاحها واستمراريتها من خلال تحليل ميزانيتها المالية وتحديد وضعيتها المالية خلال فترة الدراسة وتحديد نقاط القوة والضعف في أدائها والعمل على تعزيز قوتها ومعالجة ضعفها إن وجد ومن أجل القيام بالدراسة قمنا بتقسيم الفصل الى ثلاثة مباحث كما يلي:

المبحث الأول: التعريف بمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب.

المبحث الثاني: نظم المعلومات في مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب.

المبحث الثالث: الأداء المالي في مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب.

## المبحث الأول: التعريف بمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

سنتطرق في هذا المبحث الى التعريف بمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب من خلال تقديمها ونشأتها واهميتها وأهدافها.

### المطلب الأول: نشأة المؤسسة

مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب هي مؤسسة خاصة، أنشئت في إطار الشراكة بين مستثمر وطني ومجموعة الغير الامارتية المختصة في الصناعات الفلاحية والغذائية، وقد تأسست في شكل شركة ذات مسؤولية محدودة (SARL) برأس مال قدره: 135 مليون دينار جزائري، تقع بمنطقة النشاطات بلدية أوماش التابعة لدائرة اورلال ولاية بسكرة، كما يقطعها الطريق الوطني رقم: 03 الواصل بين شمال الجزائر وجنوبها الشرقي، ويقطعها خط السكة الحديدية الرابط بين الشمال والجنوب الشرقي، توجد بمحاذاة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب تعاونية الخضر والحبوب الجافة التي تزودها بالمواد الأولية: القمح بنوعيه "اللين والصلب"، ولقد تم إقامة المشروع بلدية أوماش لعدة اعتبارات أهمها الجبائية، حيث ان المؤسسة استفادت من الإعفاءات الضريبية المنصوص عنها في المرسوم التشريعي رقم (93-12)، كون المنطقة مصنفة ضمن المناطق الخاصة، كما تشتهر هذه المنطقة بالنشاطات الصناعية.

وفي 4 جوان 2007 تم تحويل الشكل القانوني للمؤسسة من شركة ذات مسؤولية محدودة (SARL) الى شركة ذات أسهم (SPA)، وتم رفع رأس مالها الاجتماعي الى 300 مليون دينار جزائري.

تتبع المؤسسة على مساحة تبلغ: 54225 متر مربع، منها 4920 متر مربع مغطاة موزعة على كل وحدة الدقيق والفرينة بمساحة تقدر ب 2850 متر مربع ووحدة الكسكسي ب 2070 متر مربع.

وتتضمن مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب أربع وحدات بكل من اوماش وجيجل:

### 1- منطقة اوماش توجد بها:

- وحدة انتاج الدقيق والفرينة وهي الوحدة الرئيسية.

- وحدة انتاج الكسكسي بنوعيه المتوسط والرقيق.

### 2- جيجل توجد بها:

1- وحدة الاستراد والتصدير للمواد الغذائية ومواد تغذية الانعام والتي تقع بميناء جن جن بجيجل، وقد ركزت

نشاطها على استيراد القمح بنوعيه "اللين والصلب" بالدرجة الأولى بغية:

● تموين احتياجات وحدة الدقيق والفرينة.

● تموين السوق الجزائري.

2- وحدة الصوامع تخزين الحبوب وهي في طور الإنجاز تقع بميناء "جن جن" بولاية جيجل، ويقدر الاستثمار

الإجمالي لهذا المشروع ب: 2 مليار دينار جزائري، ويعتبر هذا المشروع أكبر مخزن للحبوب بإفريقيا من ناحية المساحة ومن

ناحية الطاقة التخزينية، فمساحته تقدر ب: 9.6 هكتار تحصلت عليها المؤسسة بموجب اتفاقية بينها وبين إدارة ميناء "جن جن"، أما الطاقة التخزينية لهذه الوحدة المكونة من 18 صومعة تقدر ب: 160 ألف طن، مع مساحة مغطاة لتخزين كمية قدرها 25 ألف طن، ولقد برمجت توسعة هذا المشروع كمرحلة ثانية لإنجاز 09 صوامع أخرى بطاقة تخزين تبلغ 80 ألف طن، ومساحة مغطاة للتخزين ب 25 ألف طن.

مرت عملية إنجاز مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بعدة مراحل الى ان تم الدخول الفعلي في مرحلة الإنتاج، حيث بدأت وحدة الاستيراد والتصدير العمل في سنة 2000، باستيراد القمح بنوعيه وبيعه في السوق الوطنية واستغلال وقت الإنجاز في تحقيق فوائض تعود على المؤسسة وتساعد في تمويل عملية إنجاز الوحدات الأخرى، أما بداية الأشغال بوحدة الدقيق والفرينة كانت في شهر أكتوبر من عام 2000 ونهاية الأشغال في جويلية 2002، أما الإنتاج الفعلي لمنتوج الفرينة والدقيق كان في شهر مارس من سنة 2003 كانطلاق فعلي ومستمر.

أما فيما يتعلق بوحدة الكسكسي فقد كانت بداية الأشغال في شهر سبتمبر لعام 2001 وانتهت في ديسمبر ودخلت مرحلة الإنتاج الفعلي في سبتمبر 2003.

#### المطلب الثاني: أهمية المؤسسة وأهدافها

تلعب مؤسسة المطاحن الكبرى أهمية بالغة كما لها اهداف عديدة وهذا ما سنتطرق له في هذا المطلب.

#### الفرع الأول: أهمية مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

تعتبر المؤسسة ذات أهمية اقتصادية متميزة على أساس أنها تقوم بإنتاج منتجات أساسية ذات طابع استهلاكي واسع، وتوجه هذه المنتجات الى فئات واسعة من المستهلكين من خلال تقديم مستوى عالي من الجودة تنافس به المنتجات الأخرى، وهذا نتيجة التحكم في تقنيات الإنتاج المتطورة، وعموما فأهمية المؤسسة يمكن ان تتجسد من خلال:

- 1- منتجات أساسية وضرورية للمستهلك؛
- 2- تغطي جزءا كبيرا من حاجيات السوق؛
- 3- توفيرها مناصب الشغل وامتصاص جزء من البطالة؛
- 4- موقع الجغرافي الاستراتيجي مما يمكنها من الاتصال بمناطق أخرى.

## الفرع الثاني: اهداف مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

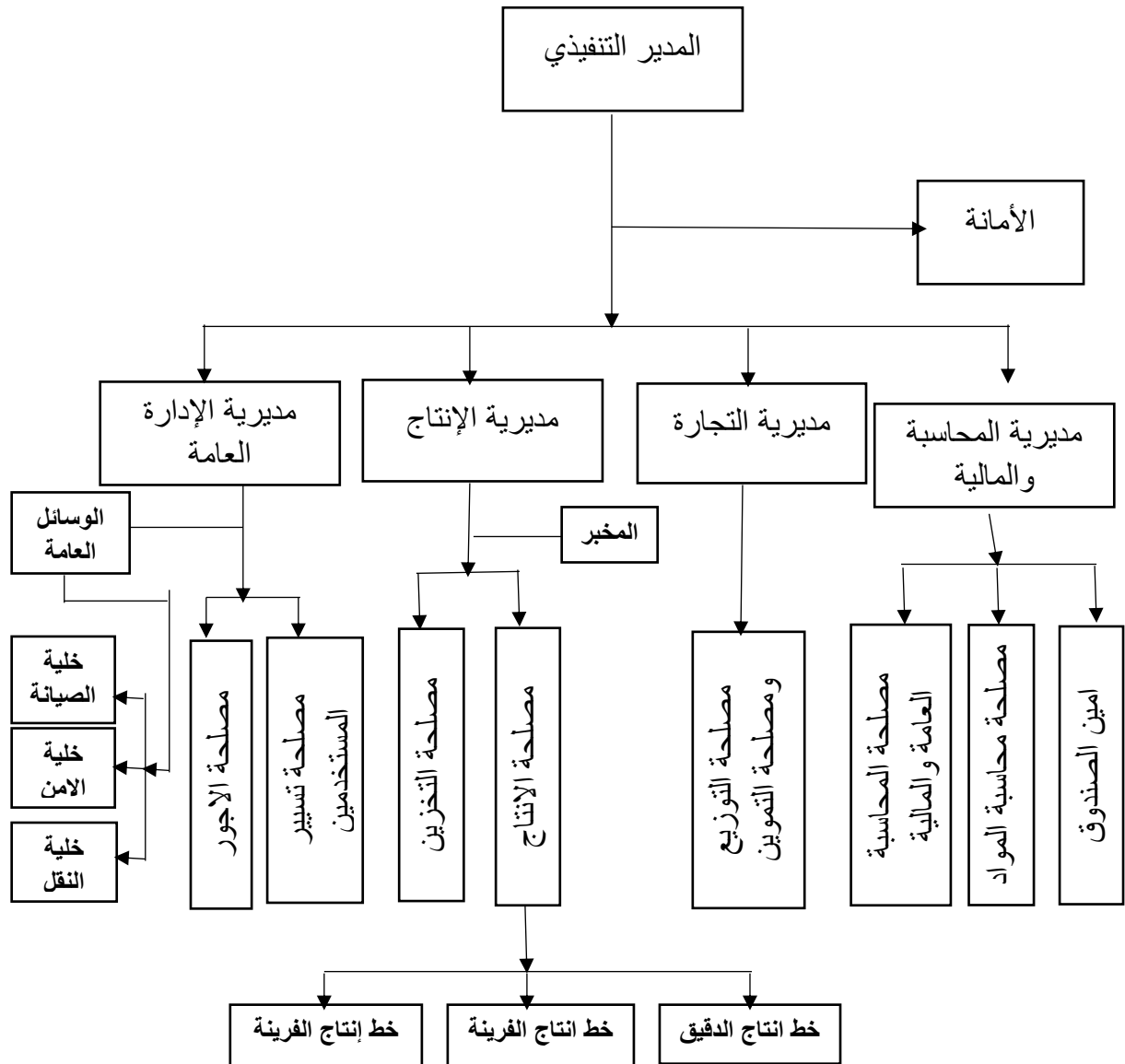
لقد وضعت المؤسسة مجموعة اهداف تسعى من خلالها الى البقاء والاستمرارية وكذا تحقيق ميزة تنافسية وكسب ولاء زبائنها ومن بين هذه الأهداف نجد:

- 1- العمل على توفير احتياجات السوق من منتجاتها (الدقيق، الفرينة، الكسكسي).
- 2- وضع سياسات إنتاجية متطابقة مع متطلبات السوق.
- 3- وضع سياسات تجارية قادرة على مواجهة المنافسة.
- 4- توسيع وتطوير وحدات الإنتاج والعمل.
- 5- تخفيض تكاليف الإنتاج بالاستفادة من اقتصاديات الحجم من اجل الحصول على أسعار تنافسية.

### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

في هذا المطلب سنبين الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الكبري للجنوب والذي يظهر مختلف المستويات الادارية والوظائف التابعة لها:

الشكل رقم(03): الهيكل التنظيمي لمؤسسة المطاحن الكبري للجنوب



المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على وثائق المؤسسة

تظهر مهام مكونات هذا التنظيم في ما يلي:

**أولاً: المدير التنفيذي:** وهو مكلف بحسن تسيير المؤسسة إدارياً وتقنياً، واتخاذ القرارات اللازمة في الأوقات المناسبة، كذلك العمل على التنسيق بين مختلف مصالح المؤسسة.

**ثانياً: الأمانة العامة:** مكلفة بتسيير شؤون الأمانة بما فيها تسجيل البريد الصادر والوارد، وكذا استقبال العملاء والزوار لتسهيل الاتصال بالمسير، واستقبال المكالمات الهاتفية وتحويلها بين مختلف المديرات والمصالح وتبليغ المعلومات إلى مختلف المصالح.

**ثالثاً: مديرية الإدارة العامة:** تحرص على تطبيق القوانين وضبطها وتدرج تحتها المصالح التالية:

- 1- مصلحة الوسائل العامة:** تعمل على تموين مصالح المؤسسة بالمستلزمات المختلفة (وسائل نقل، عتاد ومعدات... الخ)، وتقوم بالمهام التالية:
  - **الصيانة:** تعمل على صيانة الآلات ووسائل النقل وجميع التجهيزات الخاصة بالمؤسسة، وهي تقوم بعملية الصيانة بنوعها الوقاية والعلاج من خلال:
    - الصيانة الميكانيكية.
    - الصيانة الكهربائية.
  - **خلية الامن:** تحرص على امن المؤسسة، وتقوم بتسجيل دخول وخروج الشاحنات وحمولتها فارغة ومعبئة لضمان مطابقة كمية الحمولة مع الكمية المدونة في وصل الشراء.
  - **خلية النقل:** تحرص على تأمين واستقبال الطلبات الخاصة بالشراء وكذلك اقبال العينات الممنوحة للزيائن وكذلك نقل عمال المؤسسة.
- 2- مصلحة تسيير المستخدمين:** هذه المصلحة مختصة بتسيير شؤون العمال من بداية العمل الى نهاية العقد وكذا توظيف وتصنيف العمال حسب الخبرة، ومراقبة العمال من حيث الغياب.
- 3- مصلحة الأجور:** تقوم بإعداد الاجور، وإعداد التصاريح الخاصة بالضمان الاجتماعي.

**رابعاً: مديرية الانتاج:** تشرف على الانتاج من حيث الجودة ومراقبة الوزن الحقيقي للمنتجات كما تقوم ب:

- 1- التعريف بسياسة المنتج.
- 2- تحديد أهداف المؤسسة على المدى الطويل والعمل على تقليص وقت التسليم وكلفة الانتاج.
- 3- المشاركة في تحديد خصائص المادة الاولية والمنتج النهائي.
- 4- العمل على انتاج منتج مميز وفقاً لنظام النوعية.
- 5- تخفيض التكاليف التشغيلية للوظيفة التقنية.

6- تنظيم تجهيزات الانتاج والصيانة.

7- تشكيل برامج التكوين بالتنسيق مع مسؤول الادارة العامة.

ويندرج تحت مديريةة الإنتاج المصالح التالية: المخبر، مصلحة الانتاج، مصلحة التخزين.

- **المخبر:** تتمثل مهمة المخبر في مراقبة المواد الاولية (القمح بنوعيه)، وكذا المنتج النهائي، وتحديد الخصائص التحليلية لمتابعة مدى استقرار النوعية، اذ لدى المخبر مطحنة صغيرة تجريبية تضمن اختبار عينات القمح المقترحة من قبل المورد، وهذا من اجل تحديد مواصفات النوعية للمنتج النهائي، وهذا من اجل:
- احترام مواصفات مراقبة الجودة، وكذا متابعة المادة الاولية عند وصولها.
- امكانية المزج بين مختلف المواد الأولية لتحسين الجودة
- امكانية التخزين

كما أن هناك تحاليل أساسية على مستوى مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب وهي:

- تحديد نسبة رطوبة القمح وذلك لدراسة إمكانية تخزينها.
- الوزن النوعي (القمح بنوعيه).
- تحديد نسبة امتصاص الماء وهذا بالنسبة للدقيق.
- نسبة المواد المعدنية.
- نسبة الجلوتين.
- تحديد نسبة الشوائب التي تستدعيها مواصفات الشراء، ترسل المعلومات إلى مدير الإنتاج لاتخاذ القرار بالشراء أو عدمه.
- كذلك يتم إرسال عينة من المنتج النهائي للمخبر لمراقبة مدى مطابقته للمواصفات والمقاييس المعمول بها.
- **مصلحة الانتاج:** شرف على السير الحسن للعملية الإنتاجية من ناحية الجودة ومراقبة نوعية المنتج والمحافظة على مستوى الجودة، تقوم هذه المصلحة بالمهام التالية:
- استقبال المواد الأولية.
- خلط القمح وتصفيته من الشوائب وتحضيره للطحن
- وزن القمح المصفى لمعرفة وزن الفضلات المصفاة.
- استقبال الأكياس.
- تخزين وتصريف المنتج.
- الصيانة الوقائية والفنية.
- تحضير الأجهزة ومراقبة النوعية والجودة.



يقوم مسؤول الإنتاج بمتابعة كل مراحل عملية الإنتاج حتى الوصول إلى المنتج النهائي الذي ترسل عينة منه للمخبر الموجود على مستوى المؤسسة لمراقبة النوعية. مع العلم أن المصنع يتبع نظام تسيير الإنتاج بالحاسب الآلي (GPAO).

**خامسا: مديرية المحاسبة والمالية:** تقوم بمراقبة كل العمليات الحسابية والمالية للمؤسسة، وتساهم في تطبيق وإنشاء البرنامج التجاري وتتفرع عنها المصالح التالية:

### 1- مصلحة المحاسبة العامة والمالية: تقوم بما يلي:

- . التقييد المحاسبي وإعداد القوائم المالية (الميزانية العمومية، جدول حسابات النتائج).
- . إعداد البرامج المالية والميزانيات التقديرية
- . تحليل وتقييم الانحرافات
- . متابعة جميع المهام الخاصة بالمؤسسة.
- . العمل على تنظيم ومراقبة العمليات المالية والتصريحات الشهرية والسنوية وتتبع أرصدة الحسابات البنكية
- . تأمين ومراقبة تنفيذ مجموع عمليات الخزينة.
- . مراقبة فواتير الشراء وتحرير الصكوك من أجل تسديد ديون الموردين.

### 2- مصلحة محاسبة المواد: تتكفل بالمتابعة اليومية لتحركات المواد (دخول وخروج)، وإنشاء كشف المبيعات

وجداول الشراء والبيع وإعداد التقارير الشهرية للنشاط ...

### 3- أمين الصندوق: يقوم بتسديد مصاريف وأعباء المؤسسة وكذا تسديد أجور العمال وقبض المداخل النقدية للمؤسسة.

**سادسا: مديرية التجارة:** يتم التنسيق بين مصلحة التجارة ومصلحة الإنتاج، حيث يتم إرسال المخزونات لهذه المصلحة لثم توزيعها حسب الأولوية كون أن الطلب أكبر من الإنتاج، حيث تقوم هذه المصلحة بدراسة الطلبية وترتيبها حسب الأولوية، حيث توضع في دفتر الطلبيات، هذا الأخير يتضمن تاريخ الطلبية، حجم المعاملات بالنسبة للزبون، حجم الحقوق، وذلك لتحقيق التوازن بين كمية المخزونات وحجم الطلبيات. يشرف على العمليات السابقة رئيس مصلحة التجارة، كما يشرف أعوان هذه المصلحة على عمليات تسجيل البيع ومتابعة حقوق المؤسسة الخاصة لكل زبون هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى متابعة الفوترة ليتم بعدها إرسال الفواتير إلى مصلحة المحاسبة، حيث تقوم هذه الأخيرة بتقديم تصريح شهري إلى مصلحة الضرائب.

كما تقوم أيضا باستقبال الزبائن وكذلك تحديد نوعية الزبون، ثم تطلب منه إحضار نلف خاص يتضمن:

- نسخة من بطاقة الرقم الجبائي

- نسخة من البطاقة الشخصية أو رخصة السياقة.

- وصل طلبية فارغ محتوم عليه، وصل استقبال.
- نسخة من شهادة الميلاد.
- تصريح شرف.
- نسخة مستخرجة من السجل التجاري.

كما يتم في مصلحة التجارة تحقيق الصفقات التجارية وكذا تحديد الطلبيات، والبحث عن أسواق جديدة وزبائن جدد، والعمل على مواجهة المنافسين وتحقيق أكبر قدر من المبيعات، وتضم مصلحة التجارة مصلحة التموين والتوزيع.

#### ❖ مراحل إنتاج الدقيق والفريضة بالمؤسسة محل الدراسة

- تعتبر المؤسسة من أكبر المطاحن الخاصة في الجنوب الشرقي حيث تناظر طاقتها الإنتاجية فرع الرياض "سطيف".
- تمتلك المؤسسة تجهيزات إنتاج "المطحنة" عصرية ومواكبة للتكنولوجيا فهي من مؤسسة (BULLHER) السويسرية ذات العلامة التجارية العالمية حيث تمتلك أجود وأحدث أنواع تكنولوجيا طحن الحبوب في العالم، تقدر الطاقة الإنتاجية النظرية لمطحنة الدقيق ب: 220طن/يوم، أما الطاقة النظرية لمطحنة الفريضة فهي 330طن/يوم، مع الإشارة بأن الطاقة الحالية النظرية للطحن والتي تبلغ 550طن/يوم قابلة للتوسع 1000 :طن/يوم.

### ❖ تشكيلة منتجات المؤسسة

لقد دخلت المؤسسة السوق بتشكيلة واسعة من المنتجات، تضم كل واحدة منها عدة أصناف تختلف باختلاف احجامها، لكي تستجيب لشريحة واسعة من العملاء، ويمكن توضيح تشكيلة المنتجات من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (05): تشكيلة منتجات الدقيق والفرينة

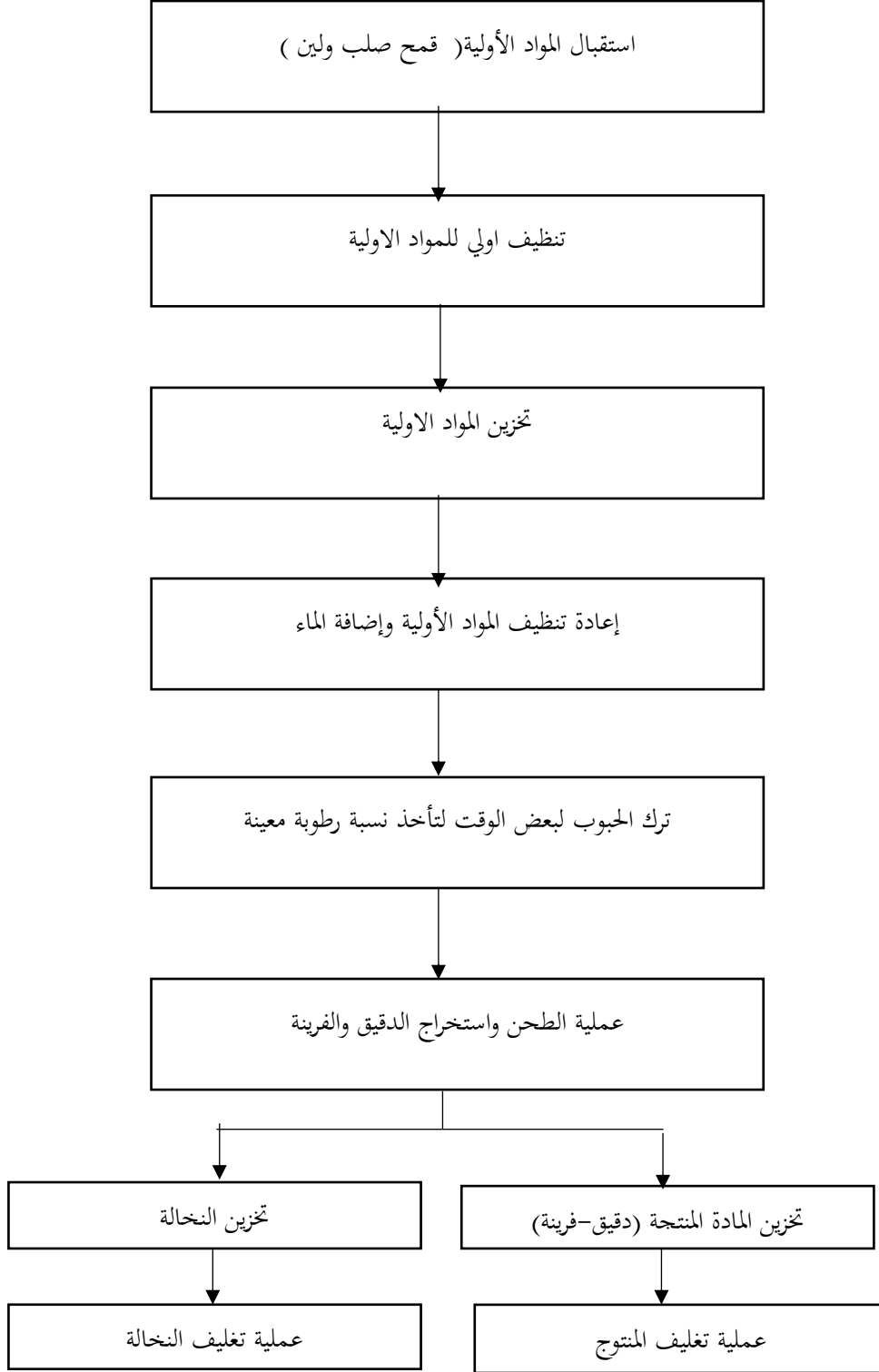
المنتج	النوع	سعة الكيس
الفرينة	عادية "خبز"	50/25 كغ
	ممتاز	50/25/10/05/02/01 كغ
الدقيق	خشن	25 كغ
	عادي	25 كغ
	ممتاز	25/10/05 كغ
	سمولات	25 كغ
النخالة		100/40 كغ

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مصلحة الانتاج

- **النخالة:** تعتبر منتج ثانوي ينتج عن مخلفات إنتاج الدقيق والفرينة، ويوجه هذا المنتج الى مربي الحيوانات اساسا ويعتبر كعلف اساسي لتغذيتها، وعمليا لا تتحكم المؤسسة في كمية إنتاج هذه المادة كونها ترتبط بإنتاج الدقيق والفرينة.

يمكن تلخيص العملية الانتاجية للدقيق والفرينة في الشكل الآتي:

الشكل رقم (04): مراحل إنتاج الدقيق والفرينة



المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

## المبحث الثاني: نظم المعلومات في مؤسسة مطاحن الجنوب

خلال زيارتنا الميدانية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب تم توجيهنا الى مصلحة المحاسبة والمالية فتم تزويدنا بمعلومات تخص واقع نظم المعلومات في المؤسسة، والدور الذي تلعبه نظم المعلومات داخلها مرورا بأهم الصعوبات التي تواجه نظم المعلومات.

### المطلب الأول: واقع نظم المعلومات في مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب

سنتطرق في هذا المطلب الى واقع استخدام نظم المعلومات في المؤسسة وذلك بطرح مجموعة من الأسئلة وكانت الإجابة كالآتي:

س1: هل يوجد في مؤسستكم نظام معلومات وما مدى درجة+

الاعتماد عليه؟ .

نعم يتواجد في المؤسسة نظام معلومات وذلك في كل مصلحة وكل يستخدمه حسب نشاطه واما درجة الاعتماد عليه فهي كبيرة جدا.

س2: ما هو السبب الرئيسي في توجيهكم لاستخدام نظم المعلومات؟ .

ان السبب الرئيسي في استخدام نظم المعلومات في المؤسسة هو طبيعة نشاطها الاقتصادي الذي يستدعي توفير معلومات حول مختلف عملياتها (الإنتاجية، التجارية والإدارية والمالية...الخ).

س3: هل تتوفر لدى المؤسسة حواسيب؟ .

توفر المؤسسة أجهزة حواسيب في كل المصالح تقريبا، وتحرص على تواجد نظرا للأهمية التي يحملها في جمع ومعالجة البيانات وتحويلها لمخرجات، خاصة في المصلحة التجارية.

س4: هل التجهيزات والمعدات اللازمة لنظام المعلومات متوفرة في المؤسسة بشكل كافي؟ .

تتوفر لدى المؤسسة الأجهزة والمعدات لاستخدام نظام المعلومات بصورة التي تلي حاجاتها الضرورية فقط.

حيث تتوفر المؤسسة على الآلات من نوع BUHLER: توجد هذه الآلات في مصلحة الإنتاج وهي صنع سويسري. وأجهزة من نوع PERTEN: وهذه الأجهزة موجودة في المصلحة النوعية (المخبر) وهي صنع الماني.

س5: ماهي الشبكات المتواجدة في المؤسسة؟ .

تعد الانترنت الشبكة الوحيد المستخدمة في المؤسسة، وهي من الوسائل التي تضاف الى تشكيلة الوسائل المستخدمة في تحصيل المعلومات والمعارف، فمؤسسة مطاحن الجنوب تحتل الصدارة من حيث استخدام التكنولوجيا، فهي تسعى جاهدة لمواكبة أي تطور.

س6: هل تتوفر المؤسسة على برامج مناسبة لتشغيل نظام المعلومات في المؤسسة؟ .

تتوفر المؤسسة على عدة برامج تستخدمها في نشاطها ومن بين اهم البرامج المستخدمة في المؤسسة نجد:

برنامج PC Conpta: وهو برنامج المحاسبة العامة لإعداد اليومية، دفتر الأستاذ، حسابات النتائج، والحزمة الجبائية الى غير ذلك.

برنامج PC Pay: وهو برنامج لإعداد الأجور للعاملين في المؤسسة.

برنامج PC Stok: يوجد فيه جميع المعلومات حول الزبائن كل زبون كم اخذ من كمية، ومعلومات حوله.

س7: ما هو دور المورد البشري في تفعيل نظم المعلومات في المؤسسة؟

تتمثل في الكادر البشري المؤهل والمدرب بالشكل الذي يسمح له برصد وتتبع البيئة الخارجية للمؤسسة، والاتصال المباشر بأهم الفاعلين في أسواقها الامامية والخلفية. ومن اهم الصفات والمهارات الواجب توفرها في الأشخاص المكلفين بتوفير المعلومات نذكر:

❖ فطنة وذكاء يمكنهم من تحليل مختلف البيانات والاشارات المتحصل عليها بسرعة وبخفة.

❖ تحكم ممتاز بأدبيات ومهارات التفاوض والاقناع خصوصا إذا تعلق الامر بالموردين وعلاقتهم بالمؤسسة.

❖ ضرورة امتلاكه لشبكة علاقات واسعة في بيئة عمله الامر الذي يمكنه من الوصول الى مصدر المعلومات في الوقت المناسب.

❖ ذكاء اجتماعي ومهارات عالية في التواصل مع الزبائن ومعرفة متطلباتهم.

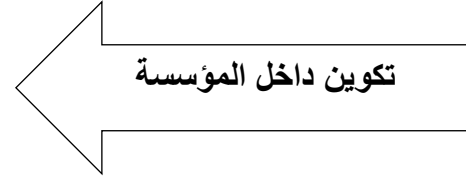
س8: هل توفر المؤسسة التدريب على استخدام نظام المعلومات؟ .

يعد التكوين من اهم السياسات التي تبنتها المؤسسة من أجل زيادة رصيد العاملين بما من المعارف والقدرات وقد شمل التكوين كيفية استعمال الآلات والأجهزة والتكوين يكون اما:

مكان التكوين	المهندسون	مدة التكوين
دبي	07	2002
دبي	01	2005
كندا	02	2006
الوم أ	01	2007



ان التكوين داخل مؤسسة مطاحن الجنوب ليس رسميا بل انه يكون بطريقة غير مباشرة اذ وبدخول عامل جديد يتم الاخذ بيده، وتعليمه حسب الوظيفة التي استلمها والتي يمتلك المعارف النظرية في اصول العمل.



س9: كيف يتم الحصول على المعلومات في المؤسسة؟

ان الحصول على المعلومات وتفسيرها يتطلب المرور بأربعة مراحل:

1- مرحلة تصميم النظام:

- تحديد عناصر المعلومات.
- تحديد المصادر.
- تحديد الموارد البشرية.
- تحديد الميزانية اللازمة.

2- مرحلة جمع المعلومات:

- مستوحاة من الميدان كالوسطاء الموردون ومؤسسات الدراسة.
- التحليل الوثائقي كالمقالات.

3- مرحلة المعالجة:

- استعمال تكنولوجيا حديثة.

4- مرحلة التقييم والتفسير:

- التأكد من صحة عناصر المعلومات المستكشفة.
- هيكلة عناصر المعلومات.
- تنظيم عناصر المعلومات أكثر ايجاء.

س10: هل كل معلومات المؤسسة يمكن الاطلاع عليها من كافة الموظفين؟

لا يمكن الاطلاع على كافة المعلومات في المؤسسة، حيث تبقي بعض معلوماتها سرية وتستخدم برامج لتشفير اجهزتها وهذا لغرض حماية معلوماتها، ولا يمكن الاطلاع عليها الا من طرف مستخدميها.

### المطلب الثاني: دور نظم المعلومات

لا يمكن الاستغناء على الدور الذي تقوم به نظم المعلومات في المؤسسة وفيما يلي عرض اهم الادوار التي تقوم بها:

- توزيع البيانات والاتصال بين مستخدمين النظام.
- نظام المعلومات يزيد من سرعة القيام بالعمليات.
- نظام المعلومات يسهل عملية الاتصال والتنسيق في المؤسسة.
- يعمل نظام المعلومات في الرفع من مردودية العمل.
- نظام المعلومات يقلل من الجهد البشري.
- يسهم نظام المعلومات من تقليل التكاليف.
- يسهم نظام المعلومات من زيادة الارباح.
- يعمل نظام المعلومات على زيادة التنبؤ المبكر بالأخطاء.
- يوفر نظام المعلومات المعلومة في الوقت المناسب.

### المطلب الثالث: صعوبات نظم المعلومات في المؤسسة

خلال المقابلة التي اجريناها مع احد المصالح اتضح ان هناك بعض الصعوبات التي تواجه نظم المعلومات رغم اهميتها وهي كالآتي:

- استخدام تطبيقات ذات مستوى متدني لمعالجة البيانات، وخاصة في مجال المحاسبة.
- عدم قدرة المختصين في نظم المعلومات داخل المؤسسة على تحديد المتطلبات اللازمة لحل مشكلة ما قد تحدث في المؤسسة.
- عدم توافر الدعم الكافي في الادارة بالمؤسسة.
- عدم توفر مصلحة خاصة بنظم المعلومات.
- تفتقر الى بعض الشبكات المهمة لتسهيل عملية الاتصال.



### المبحث الثالث: الاداء المالي في مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

ستتطرق في هذا المبحث للوضعية المالية في مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب وذلك بتحليل الميزانية المالية لسنوات محل الدراسة(2019-2020) من خلال التحليل بواسطة المؤشرات والنسب المالية.

#### المطلب الاول: عرض الميزانيات المالية لمؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب

في هذا المطلب سنعرض الميزانيات المالية سنتي الدراسة ومن خلالها نستخلص الميزانيات المختصرة لها:

#### الجدول رقم(06): اصول الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن الجنوب الكبرى سنة 2019

الاصول	النتيجة الخام	الاهتلاك	النتيجة الصافية
-الأصول غير جارية			
-تثبيات معنوية			
-تثبيات ثابتة			
-أراضي	74 715 080,00	0,00	74 715 080,00
-مباني	226 327 897,58	201 331 363,15	427 659 260,74
-تثبيات عينية اخرى	39 947 966,12	728 644 263,11	768 592 229,23
-تثبيات ممنوح امتيازها			
-تثبيات يجرى انجازها	128 000 000,00	9 575 129,94	137 575 129,94
-تثبيات مالية			
-سندات موضوعة موضع المعادلة			
-مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها			
-سندات أخرى مثبتة	351 291 278,07	8 868 800,00	360 160 078,07
-القروض والأصول المالية الأخرى غير الجارية	380 402,58	0,00	380 402,58
-ضرائب مؤجلة على الاصل			
<b>مجموع الأصول غير الجارية</b>	<b>820 662 624,36</b>	<b>948 419 556,20</b>	<b>1 769 082 180,56</b>
-اصول جارية			
-مخزونات قيد التنفيذ	36 538 795,69	0,00	36 538 795,69
-حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة			
-الزبائن	116 846 180,64	30 557 600,00	147 403 780,64
-المدينون الاخرون	15 615 447,46	0,00	15 615 447,46
-الضرائب وما شابهها	235 439 540,44	0,00	235 439 540,44

			-ذمم المدينة والاستخدامات المماثلة -التوافر وما شابه ذلك -الأصول الأخرى الجارية -أموال الخزينة
18 848 717,06	0,00	18 848 717,06	
423 288 681,28	30 557 600,00	453 846 281,28	مجموع الاصول الجارية
1 243 951 305,64	978 977 156,20	2 222 928 461,84	مجموع عام للخصوم

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

الجدول رقم(07): خصوم الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب لسنة 2019

المبالغ لسنة 2019	الخصوم
300 000 000,00	-رؤوس الأموال الخاصة -رأس مال تم اصداره -رأس مال غير مستعان به -علاوات واحتياطيات-احتياطيات مدمجة -فوارق اعادة التقييم -فارق المعادلة
13 785 754,67	-نتيجة صافية/نتيجة صافية حصة المجتمع
148 438 453,67	-رؤوس أموال خاصة أخرى/ترحيل من جديد
268 365 908,22	-حسابات الارتباط حصة الشركة المدمجة حصة ذوي الأقلية
730 950 115,92	<b>مجموع</b>
143 033 787,94	<b>الخصوم غير جارية</b> -قروض وديون مالية
1 608 683,20	-ضرائب (مؤجلة و مرصود لها) -ديون أخرى غير جارية
2 689 948,11	-مؤونات و منتجات ثابتة مسبقا
147 332 419,25	<b>مجموع الخصوم غير الجارية</b>
273 869 936,18	<b>الخصوم الجارية</b> -موردون وحسابات ملحقة
4 269 100,90	-ضرائب
33 018 319,58	-ديون أخرى
54 871 413,82	-خزينة سلبية
366 028 770,47	<b>مجموع الخصوم الجارية</b>
1 243 951 305,64	<b>مجموع عام للخصوم</b>

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

الجدول رقم(08): اصول الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب لسنة 2020

الاصول	المبلغ الاجمالي	ال	النتيجة الصافية
-الأصول الفاتية			
-تثبيتات غير الملموسة			
-تثبيتات ثابتة			
-الاراضي	74 715 080,00		74 715 080,00
-المباني	215 073 975,99	212 585 284,75	427 659 260,74
-تثبيتات عينية اخرى	36 780 235,60	728 388 493,14	765 168 728 ,74
-تثبيتات ممنوح امتيازها			
-تثبيتات قيد التنفيذ	128 000 000,00	9 575 129,94	137 575 129 ,94
-تثبيتات مالية			
-سندات موضوعة موضع المعادلة			
-مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بما			
-سندات أخرى مثبتة			
-قروض ولأصول المالية الأخرى غير الجارية			
-ضرائب مؤجلة على الأصل	352 195 542,07		361 064 342,07
		8 868 800,00	
	380 402 ,58		380 402,58
<b>اجمالي الأصول الغير متداولة</b>	<b>1 766 562 944,07</b>	<b>959 417 707,83</b>	<b>807 145 236,24</b>
-الأصول الجارية			
-مخزونات ومنتوجات قيد التنفيذ	39 961 801,55		39 961 801,55
-حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة			
-الزبائن			
-المدينون الاخرون	94 719 889,00		125 277 489,03
-الضرائب وما شابهها	16 391 278,98	30 557 600,00	16 391 278,98
-الأصول الأخرى الجارية	212 008 076,44		212 008 076,44
-أموال الخزينة			
	3 228 123,84		3 228 123,84
<b>اجمالي الأصول المتداولة</b>	<b>396 866 769,84</b>	<b>30 557 600,00</b>	<b>366 309 169,84</b>
<b>الأصول الاجمالية</b>	<b>2 163 429 713,91</b>	<b>989 975 307,83</b>	<b>1 173 454 406,08</b>

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

الجدول رقم (09): خصوم الميزانية المالية لمؤسسة مطاحن الجنوب الكبرى لسنة 2020

2020	الخصوم
300 000 000,00	-رؤوس الأموال الخاصة -راس مال تم إصداره -راس مال غير مستعان به -علاوات واحتياطات-احتياطات مدمجة (1) -هوامش إعادة التقييم -هامش المعادلة (1)
-34 404 042,58	-نتيجة صافية /نتيجة صافية حصة المجمع (1))
162 224 207,70	-رؤوس أموال خاصة أخرى/ترحيل من جديد
264 940 427,62	-حسابات الارتباط الخاصة - حصة الشراكة المدمجة (1) - حصة ذوي الأقلية (1)
692 760 592,74	المجموع 1
116 734 072,53	-الخصوم الغير الجارية -قروض وديون مالية -ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)
1 608 683,20	-ديون أخرى غير جارية
2 662 233,18	-مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
121 004 988 ,91	المجموع 2
297 008 743,89	-الخصوم الجارية -موردون وحسابات ملحقة
5 419 446,90	-ضرائب
23 244 22,97	-ديون أخرى
34 016 410,67	-خزينة سلبية
359 688 824,42	المجموع 3
1 173 454 406,08	المجموع العام للخصوم

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

جدول رقم (10): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019

النسبة	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الأصول
70,58%	877 922 535,16	الأموال الدائمة	65,97%	820 662 624,35	أصول غير
58,73%	730 590 115,91	رؤوس الأموال	34,03%	423 288 681,29	جارية
		الخاصة	2,94%	36 538 795,69	أصول جارية
11,85%	147 332 419,25	ديون طويلة الأجل	29,57%	367 901 168,54	قيم الاستغلال
29,42%	366 028 770,48	ديون قصيرة الأجل	1,52%	18 848 717,06	القيم المحققة
					القيم جاهزة
100%	1 243 951 305,64	مجموع الخصوم	100%	1 243 951 305,64	مجموع
					الاصول

المصدر: من اعداد الطالبتان

جدول رقم (11): الميزانية المختصرة لسنة 2020

النسبة	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الاصول
69,35%	813 765 581,65	الاموال الدائمة	68,75%	807 145 236 ,24	اصول غير
85,13%	692 760 592,74	رؤوس الاموال	31,22%	366 309 169,84	جارية
		الخاصة	10,91%	39 961 801,55	اصول جارية
14,87%	121 004 988,91	ديون طويلة الاجل	88,21%	323 119 244,45	قيم الاستغلال
30,65%	359 688 824,42	ديون قصيرة الاجل	0,88%	3 228 123,84	القيم المحققة
					القيم الجاهزة
100%	1 173 406454,08	مجموع الخصوم	100%	1 173 454 406,08	مجموع
					الاصول

المصدر: من اعداد الطالبتان.

**المطلب الثاني: التحليل بواسطة المؤشرات المالية**

حساب مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب

❖ **دراسة رأس المال العامل FR**

يحسب على النحو التالي:

رأس المال العامل = أموال دائمة-اصول ثابتة

الجدول رقم (12): حساب راس المال العامل

السنة	سنة 2019	سنة 2020	البيان
	877 922 535,16	813 765 581,65	1- أموال دائمة
	820 662 624,35	807 145 236 ,24	2- اصول ثابتة
	<b>57 259 910,81</b>	<b>6 620 345,41</b>	3- رأس المال العامل=1-2

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

الطريقة الثانية:

رأس المال العامل = الاصول المتداولة-الديون قصيرة الأجل

الجدول رقم(13): حساب رأس المال العامل

السنة	سنة 2019	سنة 2020	البيان
	423 288 681,29	366 309 169,84	1- الاصول المتداولة
	366 028 770,48	359 688 824,42	2- ديون قصيرة الأجل
	<b>57 259 910,81</b>	<b>6 620 345,41</b>	3- رأس المال العامل=1-2

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول ان رأس مال العامل حقق قيمة موجبة اي أكبر من الصفر خلال سنتي (2019-2020) الا انه في سنة 2019 قدر ب: 57259910.82 وهي قيمة أكبر بكثير مقارنة بسنة 2020 الذي قدر ب 6620345.41.

ويمكن تفسير النتائج على النحو التالي:

- من أعلى الميزانية: في هذه الحالة ان الاموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة وهذا يشير الى أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل وفي هذه الحالة يعبر مؤشر رأس مال العامل على أن المؤسسة تمكنت من تمويل كل أصولها الثابتة باستخدام الاموال الدائمة وحققت فائض مالي، وهذا الفائض يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المتبقية، وهذا ما يشير الى توازن الهيكل المالي.
- من أسفل الميزانية: نجد ان الاصول المتداولة أكبر من الديون قصيرة الاجل وهذا يعني ان المؤسسة في وضعية جيدة وملائمة تتمثل في قدرة السداد، اي يمكن ملاحظة ان هناك زيادة في السيولة قصيرة الأجل على الالتزامات قصيرة الأجل، تدل على وجود هامش أمان لدى المؤسسة وهي وضعية مناسبة للمقدرة على السداد لان المؤسسة يمكن ان تواجه في اي وقت تسديد ديونها.

#### ❖ احتياج رأس المال العامل

احتياج رأس المال العامل = (احتياج التمويل - موارد التمويل)

حيث:

احتياج التمويل = اصول متداولة - القيم الجاهزة

موارد التمويل = ديون قصيرة الأجل - سلفيات مصرفية



الجدول رقم (14): حساب احتياج رأس المال العامل

البيان	السنة	سنة 2019	سنة 2020
1- اصول المتداولة		423 288 681,29	366 309 169,84
2- القيم الجاهزة		18 848 717,06	3 228 123,84
<b>3- احتياج التمويل=1-2</b>		<b>404 439 964,23</b>	<b>363 084 064,00</b>
4- ديون قصيرة الأجل		366 028 770,48	359 688 824,42
5- سلفيات مصرفية		143 033 787,94	116 734 072,53
<b>6- موارد التمويل=4-5</b>		<b>222 994 982,54</b>	<b>242 954 751,89</b>
<b>احتياج رأس المال العامل=3-6</b>		<b>181 444 981,69</b>	<b>120 126 294,11</b>

المصدر: من اعداد الطالبان اعتمادا على القوائم المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول ان احتياج رأس المال العامل موجب وهذا يدل على ان المؤسسة بحاجة الى مصادر اخرى تزيد مدتها عن السنة وذلك لتغطية احتياجات الدورة وتقدر قيمة تلك المصادر ب 181 444 981,69 في سنة 2019، اما في سنة 2020 قدرت ب 120 126 294,11، مما يتوجب وجود رأس مال عامل موجب لتغطية العجز.

❖ الخزينة

الخبزينة = رأس المال العامل - احتياج رأس المال العامل

الجدول رقم (15): حساب الخزينة

سنة 2020	سنة 2019	البيان / السنة
6 620 345,41	57 259 910,81	1- رأس المال العامل
120 126 294,11	181 444 981,69	2- احتياج رأس المال العامل
-113 505 948,70	-124 185 070,82	3- الخزينة = 2-1

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول نلاحظ ان الخزينة لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب سالبة خلال سنتي الدراسة لأن رأس المال العامل اقل من احتياجات رأس المال العامل اي ان الموارد لا تغطي إلا جزء من احتياجات الدورة والباقي يمول بالديون قصيرة الأجل ومنه المؤسسة تعاني من عجز في سداد ديونها قصيرة الأجل، لذا وجب على المؤسسة اتخاذ اجراءات وسياسات التي تساهم في تقليل من هذا العجز. ومنه نجد:

1- رأس المال العامل الاجمالي موجب اي أكبر من الصفر.

2- احتياج رأس المال العامل الاجمالي موجب وهو أكبر من رأس المال العامل الاجمالي.

3- الخزينة سالبة

اذا شروط التوازن المالي غير محققة وبالتالي مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب غير متوازنة ماليا وتعاني من عجز مالي خلال سنتي الدراسة لذا وجب عليها التقليل من هذا العجز من خلال اللجوء الى:

- رفع قيمة رأس المال العامل الاجمالي من خلال:

- زيادة الموارد الدائمة برفع رأس المال او الاقتراضات المالية.
- تخفيض الاصول الثابتة بالتنازل عن التثبيتات غير المؤثرة على نشاط المؤسسة.

- تخفيض احتياج رأس المال العامل من خلال:

- التخفيض من حجم المخزونات والمدينون.
- الرفع من الديون دون التأثير على النشاط.
- تخفيض المدة المتعلقة بتحصيل الحقوق من الزبائن.
- رفع المدة المتعلقة بتسديد ديون الموردين.

### المطلب الثالث: التحليل بواسطة النسب المالية

سنتطرق في هذا المطلب الى تحليل عناصر الميزانية المالية بواسطة النسب المالية وهي من المؤشرات التي تبرز الوضعية المالية للمؤسسة وهنا تناولنا اهم النسب والتمثلة فيما يلي:

أولاً: تحليل نسب السيولة:

الجدول رقم (16): نسب السيولة

النسبة	العلاقة	2019	2020
نسبة السيولة العامة	الأصول المتداولة/ الديون قصيرة الأجل	116%	101,84%
نسبة السيولة المختصرة	الأصول المتداولة-قيم الاستغلال/الديون قصيرة الأجل	106%	90,73%
نسبة السيولة الفورية	قيم جاهزة/ ديون قصيرة الأجل	5%	0,90%
نسبة قابلة لسداد	مجموع الديون/مجموع الأصول	41%	40,96%

- 1- نسبة السيولة العامة: وهي تعني مدى قدرة الاصول المتداولة على تغطية ديون قصيرة الاجل حيث اذا كانت:
  - نسبة السيولة العامة <1: فإن الاصول المتداولة تغطي ديون قصيرة الاجل مع تحقيق فائض مالي أي رأس مال عامل موجب، مما يعني ان المؤسسة في وضعية جيدة.
  - نسبة السيولة العامة =1: الاصول المتداولة تغطي الديون قصيرة الاجل، بدون تحقيق اي فائض مالي ويكون رأس المال العامل معدوم والمؤسسة في حالة توازن مالي.
  - نسبة السيولة العامة >1: الاصول المتداولة لا تغطي الديون قصيرة الاجل ولا تحقق فائض مالي، ويكون رأس المال العامل سالب، مما يعني ان المؤسسة ليست في وضع جيد.

ونلاحظ من خلال الجدول المبين اعلاه ان نسبة السيولة العامة تتعدى الواحد خلال سنتين محل الدراسة (1.16 و 1.01) هذا يعني وجود فائض مالي، وتعتبر نسب جيدة فهي تشير الى ان الاصول المتداولة لدى مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب تغطي التزاماتها الجارية، مما يعني تحقيق المؤسسة لأرس مال عامل موجب.

- 2- نسب السيولة المختصرة: وهي تعني قدرة المؤسسة على سداد ديونها قصيرة الاجل بالاعتماد على القيم الجاهزة والمحقة اي دون قيامها ببيع مخزوناتها (استبعاد قيم الاستغلال) وحتى تكون هذه النسبة مثلى يجب ان تكون محصورة ما بين 30% كحد أدنى و50% كحد اقصى.
- ونلاحظ من خلال الجدول ان نسبة السيولة المختصرة غير قريبة من النسب المعيارية (106% و90.73%) حيث كانت غير جيدة خلال سنتي محل الدراسة 2019 و2020 مما يشكل خطر على المؤسسة لعدم قدرتها على سداد ديونها عند حلول تواريخ استحقاقها.

3- نسبة السيولة الفورية: وتعني هذه النسبة قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الاجل باستخدام السيولة الجاهزة فقط.

ونلاحظ ان نسبة السيولة الفورية في سنتي 2019 و2020 نسب ضعيفة وتشير الى ان مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب ليس بمقدورها التسديد الفوري إلا ل 5% و0.90% من ديونها الجارية، اي انها معرضة لصعوبات مالية والتي من المفروض ان تكون هذه النسبة محصورة بين 20% و30%.

ثانيا: تحليل نسب التمويل والاستقلالية المالية

الجدول رقم (17): نسب التمويل والاستقلالية المالية

النسبة	العلاقة	2019	2020
نسبة التمويل الدائم	الاموال الدائمة/الاصول الثابتة	106,98%	100,82%
نسبة التمويل الخاص	الاموال الخاصة/مجموع الاصول الثابتة	89,02%	85,83%
نسبة الاستقلالية المالية	الاموال الخاصة/ مجموع الديون	142,31%	144,12%
نسبة التمويل الخارجي	مجموع الديون/ الاموال الخاصة	74,10%	69,39%

1- نسبة التمويل الدائم: تقيس هذه النسبة مدى تغطية الاموال الائمة للأصول غير متداولة.

ونلاحظ من خلال الجدول المبين اعلاه ان نسب التمويل الدائم خلال سنتي 2019 و2020 أكبر من الواحد (1.06 و1.008) مما يدل ان الأموال الدائمة في مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب تغطي جميع الاصول غير المتداولة مع تحقيق هامش امان اي ان رأس المال العامل أكبر من الصفر وفي هذه الحالة يمكن للمؤسسة ممارسة نشاطها بارتياح.

2- نسبة التمويل الخاص: تقيس هذه النسبة مدى تغطية الاموال الخاصة للأصول غير المتداولة.

وبما ان هذه النسبة لم تتجاوز الواحد في سنتي 2019 و2020 (0.89 و0.85) لمؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب وهذا يدل على عدم قدرتها على تمويل اصولها غير متداولة بواسطة اموالها الخاصة فقط بل تلجأ الى مصادر خارجية لتغطية هذه الاصول.

3- نسبة الاستقلالية المالية: تشير هذه النسبة الى وزن الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة وبالتالي درجة استقلاليتها.

ويتبين من خلال النتائج المتحصل عليها ان مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب مستقلة ماليا خلال سنتي الدراسة، حيث تجاوزت هذه النسبة الواحد بنجد (1.42 و1.44) وهو مؤشر اجابي يبين لنا ان المؤسسة تتمتع باستقلالية مالية اي انها قادرة على تغطية جميع ديونها بواسطة اموالها الخاصة.

### المطلب الرابع: مساهمة نظم المعلومات في تحسين الاداء المالي لمؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب

ان نظام المعلومات في مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب يهدف الى توفير المعلومات والتي تعتبر مورد هام واساسي في مختلف عمليات نشاطها واتخاذ القرارات المناسبة لها، لذلك تحرص على تقديم معلومات دقيقة وواضحة في الوقت المناسب وبالكيفية المناسبة (تقارير، جداول، اوامر، ملاحظات) لمختلف المستخدمين والمتعاملين سواء داخليين او خارجيين.

ومن ابرز البيانات التي يتم معالجتها هي البيانات المتعلقة بالشق المالي لمؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب وبعد جمعها لمختلف البيانات والمدخلات من مختلف مصادرها سواء الداخلية (تقارير البيع، استخداماتها، مواردها)، او الخارجية (طلبات الشراء، الضرائب المفروضة)، يتم تقديمها الى المصلحة المختصة بالحاسبة التي بدورها تقوم بفرز تلك البيانات ثم معالجتها وتصنيفها وتنظيمها، وتتم هذه العملية بتفاعل مختلف عناصر نظام المعلومات حيث يتم استخدام البرامج المناسبة لتسهيل عملياتها المحاسبية كبرنامج pc conpta وهو برنامج للمحاسبة العامة، وبرنامج pc pay لإعداد الاحور، وبرنامج pc stok الذي يوجد فيه المعلومات حول الزبائن، وتستخدم شبكة الانترنت لتسريع وتسهيل الاتصال وتبادل البيانات بين مختلف المستويات والمصالح، إلا انه في بعض الاحيان يكون الاتصال مباشر لتبادل البيانات على شكل اوراق، وأمر، ويقوم يقوم الكادر البشري المؤهل لإدخال البيانات ومعالجتها عن طريق الحاسوب، وفي الاخير تكون مخرجات هذه العملية عبارة عن تقارير وقوائم مالية وعلى اساسها يمكن لمسيرى مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب معرفة وضعها المالي واتخاذ القرارات المناسبة.

وبالتالي فإن نظم المعلومات الفعالة لها دور هام وبارز في عملية تقييم الاداء المالي للمؤسسة ومنه ترشيد قراراتها الحالية والمستقبلية اي تحسين ادائها المالي.

## خلاصة الفصل

من خلال الدراسة التطبيقية التي تمت على مستوى مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب أوماش -بسكرة- نلاحظ أن المؤسسة تعتمد على قوائمها المالية في توفير المعلومات اللازمة لتقييم أدائها المالي، حيث تستعمل المؤسسة بعض المؤشرات المالية الخاصة بالتحليل المالي في تقييم الوضعية المالية لها وتحديد الانحرافات عن الأداء المالي المتوقع خلال السنة. من أجل القيام بتحسين وتقييم الأداء المالي للمؤسسة بشكل أوسع ومن أجل تحليل وضعيتها المالية قمنا باستخدام التحليل المالي كأداة للتقييم أداء المالي للمؤسسة. حيث أثبتت نتائج التحليل وضعية مالية غير جيدة للمؤسسة خلال سنتي الدراسة وهذا راجع لانخفاض معظم المؤشرات المالية الخاصة بها، ولعدم تحقيقها شروط التوازن المالي.

خاتمة

ونستنتج في الأخير ان نظام المعلومات عبارة عن عملية إنتاج معلومات مفيدة ودقيقة وفي الوقت المناسب، وتتم من خلال مجموعة إجراءات منظمة تتمثل في جمع البيانات ومعالجتها ثم تخزين المعلومات المتحصل عليها والتي تساعد في اتخاذ القرار وتحقيق الرقابة في المؤسسة، كما توصلنا الى ان الأداء المالي هو قدرة المؤسسة على استغلال الأمتل لمواردها المالية بكفاءة وفعالية من أجل تحقيق التوازن المالي، وتساعد عملية تقييم الأداء المالي المؤسسة من متابعة نشاطها خلال فترة زمنية معينة، ومن ابرز الأساليب و الأدوات المستخدمة في عملية تحليل القوائم المالية للمؤسسة هي المؤشرات والنسب المالية حيث تظهر هذه النتائج نقاط القوة والضعف كما تكشف عن الانحرافات ومحاولة تصحيحها فهي بذلك تساعد في تحسين الوضعية المالية للمؤسسة ومنه تحسين الأداء المالي.

وقد تعرفنا خلال دراستنا الميدانية لمؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب أوماش -بسكرة- ان المؤسسة تطبق نظم المعلومات بشكل أساسي وكبير ويمكن القول ان هذه النظم المستعملة في المؤسسة لها أهمية بالغة وفعالة وذلك من خلال توفير المعلومات اللازمة والسريعة من اجل تحسين أداء المؤسسة.

### نتائج الدراسة

لقد توصلنا من خلال دراستنا الى جملة من النتائج النظرية والمتمثلة في:

- 1- تساعد نظم المعلومات المؤسسة على اتخاذ قرارات مناسبة من خلال تحويل البيانات والمعطيات الى معلومات منظمة وذات قيمة وفي الوقت المناسب.
- 2- تتنوع نظم المعلومات حسب معايير التصنيف.
- 3- يستعمل الموظفون أجهزة الاعلام الالي لمعالجة النصوص واعداد الوثائق الإدارية والتقارير والقوائم المالية.
- 4- تلعب نظم المعلومات دور أساسي في بقاء المؤسسة وكذا تطورها كما تقوم على التكامل والتنسيق بين وظائف المؤسسة.
- 5- الأداء المالي يبرز الكيفية والطريقة التي تقوم بها المؤسسة في أجاز عملياتها المالية.
- 6- تعتبر القوائم المالية معلومات محاسبية الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي وهو أحد أنواع أنظمة المعلومات في المؤسسة.
- 7- تترجم القوائم المالية كافة العمليات المالية التي تقوم بها المؤسسة أثناء نشاطها.
- 8- تساعد المؤشرات والنسب المالية المستخدمة في عملية التحليل المالي للقوائم المالية على اظهار الوضعية المالية للمؤسسة ومدى قدرتها على الوفاء بالالتزامات الخاصة بها.
- 9- يؤدي استخدام نظم المعلومات في العمل المالي من احتصار الوقت والسرعة في اعداد التقارير المالية وزيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية وبالتالي الرفع من فعالية الأداء المالي وتحقيق اهداف المؤسسة.



### وتمثلت النتائج التطبيقية في ما يلي:

- 1- نجد ان مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب قد حققت راس مال عامل صافي موجل خلال سنوات الدراسة مما يعني انها تمول استثماراتها بأموالها الدائمة مما يعطيها هامش امان على المدى الطويل، وبالرغم من تحقيق راس مال عامل موجب الا ان المؤسسة لديها احتياجات في راس المال العامل نتيجة لارتفاع الأصول المتداولة والمتمثلة خاصة في القيم المحققة.
- 2- نلاحظ تحقيق خزينة سالبة سنتي 2019-2020 أي عجز.
- 3- تتمتع المؤسسة باستقلالية مالية أنها قادرة على تغطية ديونها بأموالها الخاصة.
- 4- تلعب شبكة الانترنت دورا هاما في بيئة مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب وذلك من خلال استخدامها كأداة في اجراء الاتصالات الداخلية (الرسائل الالكترونية)، ومنه تسهيل الاتصالات بين مختلف الوظائف، وكوسيلة للبحث عن المعلومات التي تمهم فهي تساعد على زيادة اليقظة لديهم.

### توصيات الدراسة

- من خلال النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة يمكن وضع مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التالية:
- التحديث المستمر لبرامج نظم المعلومات المستخدمة وذلك لمسايرة التطورات التكنولوجية الحديثة التي أصبحت تشكل تحديا كبيرا للمؤسسات المعاصرة.
  - جلب خبراء في مجال أنظمة المعلومات وذلك لاستفادة منهم من خلال الاستخدام السليم لنظام المعلومات والمحافظة عليه ومحاربة الفيروسات.
  - العمل على تطوير نظام المعلومات وضرورة شموليته على التقارير اللازمة.
  - ضرورة الاعتماد على التحليل المالي وجعله ضمن عملياتها المحاسبية وذلك لتحديد نقاط القوة والضعف في المؤسسة وكذا تحديد الانحرافات والنقائص ومحاولة تجنبها.
  - دراسة أسباب ارتفاع الاحتياجات ومقارنتها بالموارد المالية المتاحة.

### أفاق الدراسة

إضافة لما سبق نقترح بعض افاق البحث:

- دور نظم المعلومات في عملية التخطيط الاستراتيجي.
- دور نظم المعلومات فب مواجهة المخاطر في المؤسسة.
- دور نظم المعلومات في تحقيق جودة منتوجات.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية

الكتب

1. احمد فوزي ملوخية. (2005). *نظم المعلومات الادارية*. الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
2. السعيد فرحات جمعة. (2000). *الاداء المالي لمنظمات الاعمال (والتحديات الراهنة)*، (المجلد الطبعة الاولى). الرياض، المملكة العربية السعودية: دار المريخ للنشر.
3. حمزة محمود الزبيدي. (2000). *التحليل المالي (تقييم الاداء والتنبيؤ بالفشل)*، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
4. سالم محمد عبود، و احمد محمد فهمي. (2019). *التحليل المالي، منهج تحليلي لتقويم الاداء ودعم العملية الادارية (المجلد الطبعة الاولى)*. بغداد: دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية.
5. سليم الحسنية. (2006). *نظم المعلومات الادارية نما ادارة المعلومات في عصر المنظمات الرقمية (الإصدار الثالثة، المجلد الطبعة الثالثة)*. عمان-الاردن-: الوراق للنشر وتوزيع.
6. سونيا محمد البكري. (2004). *نظم المعلومات الادارية المفاهيم الاساسية*، الاسكندرية: الدار الجامعية.
7. شعيب شنوف. (2014). *التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية (المجلد الطبعة الاولى)*. عمان ، الاردن: دار زهران للنشر والتوزيع.
8. عاطف جابر عبد الرحيم طه. (2002). *نظم المعلومات الادارية*.
9. عبد النور شنين، و آخرون. (2019). *دراسة قدرة الخصائص المؤسسية على تفسير الأداء المالي باستخدام المؤشرات المالية التقليدية والحديثة لمؤسسات الإسمنت الجزائرية*.
10. علي محسن حسين عشية. (2018). *دور نظم المعلومات الادارية في تحسين الاداء الوظيفي في المؤسسات الحكومية دراسة ميدانية في المؤسسة العامة للاتصالات*. اليمن، ادارة الاعمال، اليمن: جامعة الاندلس للعلوم والتقنية عمادة الدراسات العليا كلية العلوم الادارية.

11. محمد الصيرفي. (2005). *نظم المعلومات الادارية*، (المجلد الطبعة الاولى). الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
12. محمد المحمود الخطيب. (2010). *الاداء المالي وأثره على عوائد اسهم الشركات المساهمة*، (المجلد الطبعة الاولى). عمان - الاردن -: دار الحامد للنشر والتوزيع.
13. منير شاكر محمد، و آخرون. (2000). *التحليل المالي مدخل صناعة القرارات* (المجلد الطبعة الاولى). عمان: مطبعة الطليعة.
14. وليد ناجي الحيايلى. (2007). *مذكرات التحليل المالي في المنشآت التجارية*. الدنيمارك: الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنيمارك.

## مذكرات

1. أسية عبد العزيز. (2015). *اثر جودة المعلومة المالية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية*، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر الاكاديمي تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم المالية والمحاسبة، مستغام: جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغام-.
2. الشيخ ولد محمد. (2011). *استخدام نظم المعلومات في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة الموريتانية للألبان TOP LAIT*، مذكرة لي نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص بحوث العمليات وتسيير المؤسسات. كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، تلمسان: جامعة ابو بكر القايد -تلمسان-.
3. أم كلثوم أولاد البركة، و سمية بن عيسى . (2016). *دور التدقيق الداخلي في تحسين مؤشرات الاداء المالي للمؤسسة -دراسة حالة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز(سونلغاز)-* مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص تدقيق ومراقبة التسيير . كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية شعبة التسيير، ادار: جامعة أحمد دراية ادار.
4. أميرة مدفوني. (2016). *دور نظم المعلومات في اتخاذ القرار دراسة ميدانية بمستشفى ابن سينا ام البواقي*، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية . كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، ام البواقي: جامعة العربي بن مهيدي -ام البواقي- .

5. آمينة حمدوش. (2016). نظام المعلومات ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة اتصالات الجزائر - وكالة سيدي علي-مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر اكايمي تخصص تسيير استراتيجي دولي. كلية العلوم التجارية اقتصادية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير، مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-.
6. بشرى مقدم ، و محمد الياس زياي. (2020). دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية دراسة حالة بعض المؤسسات الاقتصادية -سعيدة- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص محاسبة وتدقيق . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، سعيدة: جامعة دكتور مولاي الطاهر -سعيدة-.
7. حكيمة وطار. (2013). دور نظم المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية،دراسة حالة مؤسسة نفعال -وحدة GPL ام البواقي-خلال فترة (2012-2010)،مذكرة مقدمة ضمن شهادة الماستر أكاديمي في العلوم التجارية، تخصص مالية ومحاسبة. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، ام البواقي: جامعة العربي ن مهدي أم البواقي.
8. حنان عجيلة. (2013). فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية "حالة مؤسسة الانايبب ALFAIPE وحدة غرداية للفترة(2008-2011)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص انظمة المعلومات ومراقبة التسيير. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-.
9. حياة بقراري . (2011). دور المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة مطاحن الكبرى للجنوب-بسكرة- مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص محاسبة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر بسكرة .
10. دليلة جليط، و فاطيمة بالعطش. (2019). دور نظم المعلومات في عملية اتخاذ القرار دراسة حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري -لبويرة- مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير تخصص ادارة اعمال. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، لبويرة: جامعة محمد اكلي محمد الحاج-لبويرة-.

11. سهام هنوس. (2016). دور نظام المعلومات في تحسين أداء الموارد البشرية حالة بنك **BADR** الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة سيدي لخضر- . مستغانم، قسم علوم التسيير: جامعة عبد الحميد بن باديس "مستغانم" كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .
12. صابر بوعويبة ، و عبد الكريم راجعي . (2019). قياس وتقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة مؤسسة تواب لانتاج الجبس بالمسيلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر اكايمي. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، المسيلة: جامعة محمد بوضياف -المسيلة- .
13. صباح صياد. (2018). انظمة المعلومات وتأثيرها على تنافسية المؤسسة الجزائرية مذكرة للحصول على شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية، وهران: جامعة محمد بن أحمد وهران 2.
14. عبد العالي بن عمر. (2017). دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة الصناعية -دراسة حالة الشركة الافريقية للزجاج جيجل- مذكرة مكتملة لي نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص مالية ومحاسبة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جيجل: جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل- .
15. عبد القادر هادف. (2018). دور الاداء المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية ورقلة 2016-2014، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر فرع علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح-ورقلة- .
16. عبد الكريم بن ناصر، و امين سابق. (2018). تحليل القوائم المالية لتقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية الخدمية دراسة حالة في مؤسسة سونلغاز-فرع قالمة- مذكرة تخرج نيل شهادة الماستر تخصص ادارة مالية. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قالمة: جامعة 8 ماي 1945 -قالمة- .
17. عمر صلاح الدين هاني. (2020). دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين الاداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة سونلغاز (مديرية التوزيع بسكرة)، مذكرة مقدمة لي نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية، بسكرة: جامعة محمد خيضر -بسكرة- .
18. عواطف ماموني. (2019). دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين اداء الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين واعادة التأمين **LA CAAR** -ام البواقي- ، كلية

- العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية قسم المالية العامة والمحاسبة، ام البواقي: جامعة العربي بن مهيدي - ام البواقي - .
19. فاطمة الزهراء زيتوني. (2012). دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين المراجعة الداخلية دراسة حالة شركة نפטال وحدة الصيانة بالشرق قسنطينة، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية تخصص محاسبي. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية، بسكرة: جامعة محمد خيضر - بسكرة-.
20. لطيفة بكوش. (2017). مساهمة التسيير على اساس الانشطة في تحسين اداء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة: مجمع صيدال، اطروحة دكتوراه في علوم التسيير في اطار مدرسة الدكتوراه في الاقتصاد التطبيقي وادارة المنظمات تخصص محاسبة ونظم معلومات. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير، بسكرة: جامعة محمد خيضر - بسكرة- الجزائر.
21. محمد الامين ساهل، و محمد الامين فولان. (2021). دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء المالي للبنوك التجارية، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الاكاديمي في مالية المؤسسة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التجارية، ادرار: جامعة احمد دراية ادرار.
22. محمد الامين كورداني. (2017). دور نظم المعلومات المحاسبية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة نافطال - وحدة GPL ام البواقي- خلال فترة (2015-2013)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الاكاديمي في العلوم التجارية تخصص مالية ومحاسبة. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ام البواقي: جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي.
23. محمد سرور بن ناجي. (2019). دور النظام المعلومات المحاسبي في تحسين الاداء المالي دراسة حالة مديرية الشؤون الخدمات الاجتماعية سونطراك ناحية بسكرة، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر فب العلفوم المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية، بسكرة: جامعة محمد خيضر - بسكرة-.
24. مراد مرمي. (2010). أهمية نظم المعلومات الادارية كاداة للتحليل البيئي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية دراسة حالة -شركة CHIALI PROFIPLAST بسطيف، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية، سطيف: جامعة فرحات عباس- سطيف.

25. منذر صبحي عبد الله السقا. (2016). تقييم جودة المعلومات المحاسبية المحوسبة واثرها في تحسين الاداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية، قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل. كلية التجارة، غزة - فلسطين-: الجامعة الاسلامية بغزة.

26. وليد مرتضى نوه. (2014). نحو تفعيل دور نظم المعلومات في البنوك للرفع من مستوى أدائها دراسة حالة (القرض الشعبي الجزائري (CPA)، بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADAR)، البنك الوطني الجزائري (BNA) وكالة الوادي خلال الفترة (2012-2013)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير. كلية العاوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير تخصص انظمة معلومات ومراقبة التسيير، ورقلة: جامعة قادي مراح-ورقلة-.

## مجلات

1. أماني عزوزة . (جوان, 2017). تقييم الاداء المالي للبنوك التجارية خلال الفترة(2008-2013)دراسة حالة لمجموعة من البنوك التجارية الماليزية. مجلة الدراسات الاقتصادية(04).
2. عبد المللك مزهودة. (نوفمبر, 2001). الاداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم. (جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الاول، المحرر) صفحة 86.

## قائمة المراجع باللغة الاجنبية

1. Financial Performance of Firms: A Review of Literature. (B. S. Department of Accounting, Ed.) p. Nigeria.
2. ISSAD, S., & KACED, S. (2017). Essai d'évaluation de la performance financière de l'entreprise publique et économique cas de l'entreprise ElectroIndustrie d'AZAZGA : 2011 à 2014 Mémoire pour l'obtention du Diplôme de Master en Science de Gestion. FACULETE DES SCIENCES ECONOMIQUES, DE GESTION ET DES SCIENCES COMMERCIALES, TIZI-OUZI: UNIVERSITE MOULOU MAMMRI DE TIZI-OUZI.
3. Odoyo , c., & others. (2013). effect of information systems on revenue collection by local Authorities in Homa Bay county. (p. b. Repository, Ed.)



قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بسكرة في: 11-04-2022

إلى السيد: مدير مؤسسة المطاحن  
الكبرى للجنوب GMSud أوماش  
- بسكرة -



جامعة محمد خيضر - بسكرة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية  
وعلوم التسيير  
عمادة الكلية  
الرقم: 409 / ك.ق.ت.ت / 2022

طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

دعما منكم للبحث العلمي، نرجو من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطلaban :

1- جرادى سلسبيل

2- لسعد ريمة بسمة

تخصص: إقتصاد وتسيير المؤسسات

المسجلان بالسنة: ثانية ماستر

وذلك لاستكمال الجانب الميداني لمذكرة الماستر المعنونة ب:

"فعالية نظم المعلومات في تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية"

تحت إشراف: د/ نوي فاطمة الزهراء

في الأخير تقبلوا منا أسى عبارات التقدير والاحترام

عميد الكلية

س.غ



بالطبعة  
د. غربي وهيبية



تأشيرة المؤسسة المستقبلة

LE DIRECTEUR DE  
L'ADMINISTRATION GENERALE  
A.BENSALAH

**Minoterie Semoulerie**

ZONE D'ACTIVITE OUMACHE BISKRA  
N° D'IDENTIFICATION:099907024213903

EXERCICE: 01/01/19 AU 31/12/19  
PERIODE DU: 01/01/19 AU 31/12/19

**BILAN (ACTIF)**

LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains	R1S3L1	74 715 080,00	0,00	74 715 080,00
Bâtiments	R1S3L2	427 659 260,74	201 331 363,15	226 327 897,59
Autres immobilisations corporelles	R1S3L3	768 592 229,23	728 644 263,11	39 947 966,12
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	R1S4L1	137 575 129,94	9 575 129,94	128 000 000,00
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	R1S5L4	360 160 078,07	8 868 800,00	351 291 278,07
Impôts différés actif	R1S5L5	380 402,58	0,00	380 402,58
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>1 769 082 180,56</b>	<b>948 419 556,20</b>	<b>820 662 624,36</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
Stocks et encours	R2S1L1	36 538 795,69	0,00	36 538 795,69
Créances et emplois assimilés				
Clients	R2S2L1	147 403 780,64	30 557 600,00	116 846 180,64
Autres débiteurs	R2S2L2	15 615 447,46	0,00	15 615 447,46
Impôts et assimilés	R2S2L3	235 439 540,44	0,00	235 439 540,44
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	R2S3L2	18 848 717,06	0,00	18 848 717,06
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>453 846 281,28</b>	<b>30 557 600,00</b>	<b>423 288 681,28</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>2 222 928 461,84</b>	<b>978 977 156,20</b>	<b>1 243 951 305,64</b>

**Minoterie Semoulerie**

ZONE D'ACTIVITE OUMACHE BISKRA  
N° D'IDENTIFICATION:099907024213903

EXERCICE: 01/01/19 AU 31/12/19

PERIODE DU: 01/01/19 AU 31/12/19

**BILAN (PASSIF)**

LIBELLE	NOTE	2019
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis	R1L01	300 000 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidés (1)		
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net du groupe (1)	R1L06	13 785 754,67
Autres capitaux propres - Report à nouveau	R1L07	148 438 453,02
Comptes de liaison	R1L10	268 365 908,22
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
<b>TOTAL I</b>		<b>730 590 115,92</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>		
Emprunts et dettes financières	R2L01	143 033 787,94
<b>Impôts (différés et provisionnés)</b>	R2L02	1 608 683,20
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	R2L04	2 689 948,11
<b>TOTAL II</b>		<b>147 332 419,25</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	R3L01	273 869 936,18
Impôts	R3L02	4 269 100,90
Autres dettes	R3L03	33 018 319,58
Trésorerie passif	R3L04	54 871 413,82
<b>TOTAL III</b>		<b>366 028 770,47</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>1 243 951 305,64</b>

**Minoterie Semoulerie**

ZONE D'ACTIVITE OUMACHE BISKRA  
N° D'IDENTIFICATION:099907024213903

EXERCICE: 01/01/19 AU 31/12/19

PERIODE DU: 01/01/19 AU 31/12/19

**COMPTE DE RESULTAT/NATURE**

LIBELLE	NOTE	2019
Ventes et produits annexes	R1L01	776 288 962,30
Variation stocks produits finis et en cours	R1L02	21 703 953,27
Production immobilisée		
Subventions d'exploitation		
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>797 992 915,57</b>
Achats consommés	R2L01	-667 050 155,56
Services extérieurs et autres consommations	R2L02	-21 980 696,87
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-689 030 852,43</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>	VALAJ	<b>108 962 063,14</b>
Charges de personnel	R3L01	-60 925 345,09
Impôts, taxes et versements assimilés	R3L02	-3 638 299,78
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>44 398 417,46</b>
Autres produits opérationnels	R4L01	4 428 185,02
Autres charges opérationnelles	R4L02	-384 051,42
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs	R4L03	-113 653 180,56
Reprise sur pertes de valeur et provisions	R4L04	95 684 987,52
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>30 474 358,02</b>
Produits financiers		
Charges financières	R5L02	-16 672 603,35
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-16 672 603,35</b>
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>13 801 754,67</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	R6L01	-16 000,00
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires		
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>898 106 088,11</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-884 320 333,44</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>13 785 754,67</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>13 785 754,67</b>

**Minoterie Semoulerie**

ZONE D'ACTIVITE OUMACHE BISKRA  
N° D'IDENTIFICATION:099907024213903

EXERCICE: 01/01/19 AU 31/12/19  
ERIODE DU: 01/01/19 AU 31/12/19

**TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE**

<b>LIBELLE</b>	<b>NOTE</b>	<b>2019</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>		
Encaissements reçus des clients		776 725 027,48
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-751 330 817,54
Intérêts et autres frais financiers payés		-14 358 390,87
Impôts sur les résultats payés		-8 000,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		11 027 819,07
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		3 509 330,70
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>14 537 149,78</b>
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>		
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-2 031 200,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-117 432,18
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		
Intérêts encaissés sur placements financiers		
Dividendes et quote-part de résultats reçus		
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>		<b>-2 148 632,18</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>		
Encaissements suite à l'émission d'actions		
Dividendes et autres distributions effectuées		
Encaissements provenant d'emprunts		176 052 295,54
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-197 271 044,66
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		<b>-21 218 749,13</b>
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités		
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>-8 830 231,54</b>
<b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période</b>		<b>-27 573 084,86</b>
<b>Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période</b>		<b>-36 022 696,77</b>
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		<b>-22 615 986,21</b>

**Minoterie Semoulerie**ZONE D'ACTIVITE OUMACHE BISKRA  
N° D'IDENTIFICATION:099907024213903EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20  
PERIODE DU:01/01/20 AU 31/12/20**BILAN (ACTIF)**

LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
<b>Immobilisations incorporelles</b>				
<b>Immobilisations corporelles</b>				
Terrains	R1S3L1	74 715 080,00		74 715 080,00
Bâtiments	R1S3L2	427 659 260,74	212 585 284,75	215 073 975,99
Autres immobilisations corporelles	R1S3L3	765 168 728,74	728 388 493,14	36 780 235,60
Immobilisations en concession				
<b>Immobilisations encours</b>	R1S4L1	137 575 129,94	9 575 129,94	128 000 000,00
<b>Immobilisations financières</b>				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	R1S5L4	361 064 342,07	8 868 800,00	352 195 542,07
Impôts différés actif	R1S5L5	380 402,58		380 402,58
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>1 766 562 944,07</b>	<b>959 417 707,83</b>	<b>807 145 236,24</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
<b>Stocks et encours</b>	R2S1L1	39 961 801,55		39 961 801,55
<b>Créances et emplois assimilés</b>				
Clients	R2S2L1	125 277 489,03	30 557 600,00	94 719 889,03
Autres débiteurs	R2S2L2	16 391 278,98		16 391 278,98
Impôts et assimilés	R2S2L3	212 008 076,44		212 008 076,44
Autres créances et emplois assimilés				
<b>Disponibilités et assimilés</b>				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	R2S3L2	3 228 123,84		3 228 123,84
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>396 866 769,84</b>	<b>30 557 600,00</b>	<b>366 309 169,84</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>2 163 429 713,91</b>	<b>989 975 307,83</b>	<b>1 173 454 406,08</b>

**Minoterie Semoulerie**ZONE D'ACTIVITE OUMACHE BISKRA  
N° D'IDENTIFICATION:099907024213903EXERCICE: 01/01/20 AU 31/12/20  
PERIODE DU: 01/01/20 AU 31/12/20**BILAN (PASSIF)**

LIBELLE	NOTE	2020
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis	R1L01	300 000 000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	R1L06	-34 404 042,58
Autres capitaux propres - Report à nouveau	R1L07	162 224 207,70
Comptes de liaison	R1L10	264 940 427,62
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
<b>TOTAL I</b>		<b>692 760 592,74</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>		
Emprunts et dettes financières	R2L01	116 734 072,53
<b>Impôts (différés et provisionnés)</b>	R2L02	1 608 683,20
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	R2L04	2 662 233,18
<b>TOTAL II</b>		<b>121 004 988,91</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	R3L01	297 008 743,89
Impôts	R3L02	5 419 446,90
Autres dettes	R3L03	23 244 222,97
Trésorerie passif	R3L04	34 016 410,67
<b>TOTAL III</b>		<b>359 688 824,42</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>1 173 454 406,08</b>



**Minoterie Semoulerie**ZONE D'ACTIVITE OUMACHE BISKRA  
N° D'IDENTIFICATION: 099907024213903EXERCICE: 01/01/20 AU 01/01/20  
PERIODE DU: 01/01/20 AU 01/01/20**COMPTE DE RESULTAT/NATURE**

LIBELLE	NOTE	2020
Ventes et produits annexes	R1L01	752 473 883,22
Variation stocks produits finis et en cours	R1L02	41 765 041,85
Production immobilisée		
Subventions d'exploitation		
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>794 238 925,07</b>
Achats consommés	R2L01	-678 528 318,05
Services extérieurs et autres consommations	R2L02	-23 775 418,81
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-702 303 736,86</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>	VALAJ	<b>91 935 188,22</b>
Charges de personnel	R3L01	-66 106 311,09
Impôts, taxes et versements assimilés	R3L02	-5 350 040,10
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>20 478 837,03</b>
Autres produits opérationnels	R4L01	410 291,82
Autres charges opérationnelles	R4L02	-2 093,29
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs	R4L03	-112 324 303,71
Reprise sur pertes de valeur et provisions	R4L04	94 362 892,66
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>2 925 624,51</b>
Produits financiers		
Charges financières	R5L02	-37 321 667,09
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-37 321 667,09</b>
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>-34 396 042,58</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	R6L01	-8 000,00
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires		
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>889 012 109,55</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-923 416 152,13</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-34 404 042,58</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>-34 404 042,58</b>

**Minoterie Semoulerie**ZONE D'ACTIVITE OUMACHE BISKRA  
N° D'IDENTIFICATION: 099907024213903EXERCICE: 01/01/20 AU 31/12/20  
PERIODE DU: 01/01/20 AU 31/12/20**TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE**

LIBELLE	NOTE	2020
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>		
Encaissements reçus des clients		794 492 899,74
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-793 710 824,75
Intérêts et autres frais financiers payés		-13 615 273,71
Impôts sur les résultats payés		-8 000,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-12 841 198,72
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		260 011,08
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>-12 581 187,64</b>
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>		
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-5 037 693,90
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-88 264,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières		
Intérêts encaissés sur placements financiers		
Dividendes et quote-part de résultats reçus		
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>		<b>-5 125 957,90</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>		
Encaissements suite à l'émission d'actions		
Dividendes et autres distributions effectuées		
Encaissements provenant d'emprunts		252 453 952,26
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-229 512 396,78
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		<b>22 941 555,47</b>
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités		
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>5 234 409,94</b>
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		-36 022 696,77
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		-30 788 286,83
Variation de la trésorerie de la période		5 234 409,94
Rapprochement avec le résultat comptable		39 638 452,51

تم بحمد الله